جمعية التنمية الزراعية

(الإغاثة الزراعية)

التقرير السنوي

للعام ٢٠١٤

من نحن

الرؤية:

مؤسسة ريادية وطنية الهوية إقليمية التوجه ملتزمة بقضايا الريف والزراعة، التحرر الوطني، والعدالة الاجتماعية.

الرسالة:

نحن مؤسسة وطنية تنموية تعمل لتنمية القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين والوصول إلى الفئات الفقيرة ولمهمشة وأطرها، وحشد وتطوير طاقات سكان الريف لتمكينهم من السيطرة على مصادرهم ، وذلك من خلال طاقم متميز ومتطوعين منتمين لمجتمعهم في إطار برامج ريادية وممارسات إدارية وفنية عصرية وشفافة لبناء مجتمع فلسطيني حر وديمقراطي تسوده قيم العدالة الاجتماعية.

الهدف التنموي :

الوصول إلى ريف فلسطيني قوي محصن بقطاعه الزراعي ومعزز بالسيادة.

الضفة الغربية شعفاط - القدس

ص.ب.٢٥١٢٨ –شعفاط – القدس

Email: parc @pal-arc.org

Email: parc @parc.ps

www.Pal-arc.org

www.parc.ps

غزة

ص.ب.٢٢٥ غزة

Email: parc-gaza@pal-arc.org

Email: parc-gaza@parc.ps

الفرع	تلفون	فاكس
المقر الرئيسي / رام الله	022963840	022963850
المقر الرئيسي / غزة	082805040	082805039
مكتب رام الله	022952650	022952650
مكتب القدس	025833818	025831898
مكتب اريحا	022327296	022327298
مكتب سلفيت	092515220	092515220
مكتب الزبابدة	042510461	042520461
مكتب نابلس	092380912	092380912
مكتب طولكرم	092675944	092675944
مكتب عزون	092900874	092900874
مكتب الخليل	022294585	022290288
مكتب بيت لحم	022770812	022750388

السادة أعضاء مجلس الإدارة

الإسم	المنصب	المنطقة
ناصر أبو العطا	رئيس المجلس	غزة
حسام أبو فارس	نائب الرئيس	رام الله
محمد بريغيث	أمين الصندوق	رام الله
باسل أبو دقة	نائب أمين الصندوق	غزة
سميح محسن	أمين السر	نابلس
منال الشمالي	عضو	غزة / جباليا
خليل قنقر	عضو	بيت جالا
ناصر الفار	عضو	غزة
صلاح زهران	عضو	القدس
محمد الناقة	عضو	غزة / خانيونس
لطفي أبو حشيش	عضو	بيت لحم
غسان غانم	عضو	طولكرم
ضحى غنيم	عضو	سلفيت

السادة أعضاء لجنة الرقابة

الاسم	المنصب	المنطقة
أحلام الخضير	عضو اللجنة	نابلس
أحمد صوافطة	عضو اللجنة	طوباس
ساهر صرصور	عضو اللجنة	سلفيت
عياد البطنيجي	عضو اللجنة	الشجاعية
محمود أبو عجينة	عضو اللجنة	بيت لاهيا

قائمة المحتويات

رسالة مجلس الإدارة

ملخص لأهم القضايا التي عالجها مجلس الإدارة خلال العام ٢٠١٤

الفصل الأول: لمحة عامة عن الوضع الفلسطيني على مدار العام ٢٠١٤ ..... ١

١,١ الوضع السياسي ٢

٢,١ الوضع الإقتصادي ٥

٣,١ الأوضاع الإجتماعية ٦

٤,١ الوضع الزراعي ٧

٤,١,١ الإنتهاكات الإسرائيلية ٧

٤,١,٢ المؤشرات الإقتصادية للقطاع الزراعي ٨

٤,١,٣ تشخيص الانتهاكات التي يتعرض لها المستفيدون من خدمات الإغاثة فيما له علاقة بنطاق خدماتها ٨

٥,١ المؤسسات غير الحكومية ١١

الفصل الثاني: التوجهات لعام ٢٠١٥ ..... ١٣

الفصل الثالث: الإنجازات ١٧

الفصل الرابع: المواقع المستهدفة والفئات المستفيدة ٣٩

١,٤ المواقع المستهدفة ٤٠

٢,٤ المستفيدون المستهدفون ٤١

٢,٤,١ الخدمات الفردية ٤١

٢,٤,٢ الخدمات الجماعية ٤٢

٢,٤,٣ العلاقات مع الشركات المنبثقة عن الإغاثة الزراعية ٤٢

– ٢,٤,٣,١ الشركات المنبثقة عن برامج الإغاثة الزراعية ٤٢

– ٢,٤,٣,١,٢ شركة ريف للتمويل للعام ٢٠١٤ ..... ٤٣

الفصل الخامس: الملاحق ٤٥

قائمة بالمشاريع الجارية التي حققتها الإغاثة الزراعية في العام ٢٠١٤ ..... ٤٦

قصص نجاح ٥٣

حملة أغيثوا غزة ٦١

رسالة مجلس الإدارة

بشهادة جميع الفاعلين مؤسسياً ووطنياً، فإن العام ٢٠١٤ كان الأسوأ على الشعب الفلسطيني في مختلف مسارات العمل القطاعي والتواجد الجغرافي، حيث شهدنا مع بداية الربع الأول من العام ٢٠١٤ توقف المفاوضات السياسية والإعلان عن فشل المسار التفاوضي القائم على رعاية أحادية من طرف الولايات المتحدة، في المقابل ورداً على امتناع الجانب الفلسطيني عن مواصلة المفاوضات كثفت إسرائيل من سياساتها بتوسيع الإستيطان بشكل غير مألوف، وتشديد العقوبات المرتبطة بمناهضة الاحتلال وزيادة الاعتقال في الضفة والقدس، وتأخير تحويل المستحقات المالية. وفي مسعى للتغلب على الفشل التفاوضى انصب الحراك الداخلي على إنجاز المصالحة وشهد الربع الثاني من العام إنجاز اتفاق الشاطئ الذي عول عليه الشعب كثيراً للخروج من نفق الإنقسام تمهيداً لأحداث إختراق في المسار السياسي، ولم ينتج عن اتفاقية الشاطئ سوى حكومة الوحدة الوطنية التي ارتأى البعض فيها خلاصا من تبعات الإنقسام، الا أنها لم تجد فرصتها نتيجة الحصار الذي فرضته إسرائيل عليها بدءاً بتقييد حركتها مروراً بإغلاق الخليل في أعقاب إختفاء جنودها. ولتتوج إسرائيل ممارساتها بعدوان ظالم اطاح بقطاع غزة وعمّق الجرح الفلسطيني وأظهر عورات الحكومة وبخاصة في معالجة ما رتبته الحرب من نتائج. ولعل في تاخر الأعمار وتأخر الحكومة في معالجة ما نتج عن الإنقسام من مظاهر، جعل من هذا العام عاماً مأساوياً بكل ما للكلمة من معنى. كما ولم يخل العام من تأثيرات التغييرات المناخية بتجلياتها المختلفة وبما الحقته من أضرار وبخاصة على القطاع الزراعي، ما عمق مأساة المزارعين في جناحي الوطن، وفاقم مشكلاتهم، الأمر الذي تسبب في انخفاض إسهام القطاع الزراعي في الناتج الإجمالي المحلي. في الجانب الآخر عانى العالم العربي من أزمات طاحنة عززت من الإنقسامات الطائفية وعصفت بإنجازاته الاقتصادية وهددت وما تزال وحدة ترابه، الأمر الذي عكس نفسه على قضيتنا، وعزز ذرائع اسرائيل للتنكر لحقوقنا السياسية والوطنية. وفي الزاوية الثالثة من المشهد يعيش العالم أزمات اقتصادية ومالية طاحنة اثرت بشكل كبير على جهوده في احلال

السلام وامتصاص آثار النعرات الإقليمية والهجرات المتنامية في أوساط ضحايا النزاعات الإقليمية. ومما لاشك فيه أن هذا المشهد بتجلياته المختلفة عكس نفسه في خطط ومقاربات المؤسسة المختلفة، للنهوض بواقعها داخلياً والاستجابة لضغوط إفرازات الأزمات والمشاكل أعلاه. ومع ذلك فقد كان للعام ٢٠١٤ و بوجه خاص في حياة المؤسسة، ففيه توجت المؤسسة مرحلة ءخرى من مراحل إعادة الهيكلة والبناء على طريق تعميق استدامة واستقرار المؤسسة، كما وان العام ٢٠١٤ كان العام الاول في الخطة الاستراتيجية للاغاثة الزراعية، الأمر الذي تطلب إيلاء إهتمام بترجمتها في الخطط والسياسات والبرامج المختلفة، خاصة وأن إدماج المقاربة الحقوقية في التنمية كان ولربما أكبر تحد واجه المؤسسة والقائمين عليها في المستويات المختلفة بما فرضه هذاً التحدي من مراجعات في مختلف ممارسات المؤسسة للاقتراب أكثر من حقوق الفئات المستهدفة بنشاطات الإغاثة في الميدان وفي مقدمتهم النساء وصغار المنتجين. وبخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن ومحاولات الاحتلال المستمرة لتجريده من مقوَمات صموده وبخاصة في المناطق المصنفة (ج). وفي ظل سياسات حكومية ضعيفة في مواجهة آلة الاحتلال وظروف الطبيعة القاهرة. كما ويستمر قلق المجلس على تأخر إعادة الأعمار في قطاع غزة وبخاصة في القطاع الزراعي مع خشية حقيقية أن تنتج إعادة الإعمار المشكلات نفسها التي تعانيها القطاعات وفي مقدمتها القطاع الزراعي، لا سيما وان مشاركة الفلسطينين في تحديد وتصميم التدخلات في غياب حكومة الوحدة الوطنية كان بالحد الأدنى اضافة إلى التكاليف العالية لإعادة الإعمار وفقاً للآليات التي تم إقرارها وتبنيها. وقد نجحت الإغاثة في السنة الاولى للخطة في ادخال ممولين جدد لخطتها بشكل سمح بتعزيز سياستها في هذا المجال. وسوف تستمر المؤسسة في العام ٢٠١٥ في استكمال الطريق الذي بدأته في العام الماضي، وبما يعزز استدامة المؤسسة كما رسمها مجلس الإدارة، وبتعاون وثيق مع الإدارة التنفيذية ومختلف المرجعيات. كما وستعيد الإغاثة دراسة منظومة العلاقات مع المؤسسات الشريكة من أجل تعميق الشراكة وضم مؤسسات أخرى إلى تحالفات الإغاثة البرامجية والسياساتية.

ملخص لأهم القضايا التي عالجها مجلس الإدارة خلال العام ٢٠١٤:

عقد مجلس إدارة المؤسسة خلال العام ٢٠١٤ سبع جلسات رئيسة إضافة إلى عددٍ من الجلسات المصغرة، حيث تركز الإهتمام فيها حول القضايا الآتية:

١. أدلة وسياسات العمل: تم في هذا الشأن الإنتهاء من مراجعة وإقرار جدول الصلاحيات وأدلة السياسات الإدارية والمالية والمشتريات.

٢. العلاقة مع الفئات المستهدفة: المشاركة في عديد من الجولات الميدانية والورشات والمؤتمرات التي نفذتها الإغاثة أو دعيت اليها.

٣. العلاقة مع الجهات المانحة: تمت المشاركة في أكثر من لقاء مع الجهات التمويلية لمناقشة آفاق التعاون وآلية تعزيزها وتطويرها.

٤. التضامن مع الشعب الفلسطيني: تم في هذا الإطار استقبال ومرافقة عدد من الوفود إلى الميدان، وتقديم شرح مفصل عن الوضع الميداني وخدمات المؤسسة.

٥. حملة أغيثوا غزة: إطلاق حملة أغيثوا غزة والمشاركة في إستقبال الوفود والجهات الداعمة للحملة من مختلف المناطق الفلسطينية.

٦. المؤسسات التابعة للإغاثة الزراعية: تم إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة الريف للإستثمار والتسويق الزراعي ومناقشة تعديلات على مسار شركة ريف للتمويل وتحويلها إلى شركة ربحية ورفدها بشخصيات مهنية لتعزيز مجلس إدارتها.

٧. التقارير المالية والإدارية: تم في هذا الصدد إقرار التقريرين المالي والإداري قبل التوصية للهيئة العامة بالمصادقة عليهما.

٨. الحكم والإدارة:

- عقد اجتماع الهيئة العامة السنوي للمصادقة على التقريرين الإداري والمالي وتقارير مجلس الادارة.
- إجراء انتخابات مجلس إدارة جديد ولجنة رقابة.
- إعادة مراجعة النظام الداخلي للمؤسسة بالإعتماد على مدونة السلوك وذلك وفقا لقرار الهيئة العامة.
- تمت مراجعة عضوية الهيئة العامة من أجل تحديد العضوية الفاعلة.

٩. ممتلكات المؤسسة: حقق المجلس تقدماً ملموساً في القضايا المتعلقة بممتلكات المؤسسة مع الأطراف ذوي العلاقة وعلى المستويات كافة، وحل عدد من القضايا العالقة واغلق ملفاتها لمصلحة المؤسسة.

١٠. العاملين في المؤسسة: نظم المجلس دفع مستحقات غالبية العاملين حتى نهاية العام ٢٠١٣.

١١. المالية والبنوك: تم مناقشة وتوقيع اتفاقية التسهيلات البنكية للمؤسسة للعام ٢٠١٤.

١٢. التواصل مع قطاع غزة: في مبادرة هي الأولى من قبل المؤسسات الأهلية في أعقاب العدوان على غزة، قام عدد من أعضاء المجلس في الضفة الغربية بزيارة إلى قطاع غزة لمدة أربعة أيام من أجل الإطلاع على الوضع في غزة بشكل عام والوضع في المؤسسة بشكل خاص.

١٣. الرقابة والمتابعة: تم تنفيذ العديد من الزيارات الميدانية والمراجعة للعديد من العقود، وتوجيه الدعم والإسناد للدوائر التنفيذية.

الفصل الأول:
لمحة عامة عن الوضع الفلسطيني على مدار العام ٢٠١٤

١,١ الوضع السياسي:

لم يسجل العام ٢٠١٤ إختراقا في المسار السياسي الفلسطيني، سواء كان ذلك ببعده الداخلي أو بالبعد التفاوضي وبإستثناء توقف وفشل المسار التفاوضي من جهة والتوصل مجدداً لتفاهمات بشأن إنفاذ المصالحة الداخلية، فإنه يمكن القول إن العام ٢٠١٤ كان امتدا للعام ٢٠١٣ في كل مايتعلق بالتطورات السياسية ولعل أهم ما اتسم به العام هو الآتي:

١. الإعلان عن فشل وتوقف المفاوضات السياسية التي رعتها الولايات المتحدة مع الجانب الإسرائيلي.

٢. إرتفاع وتيرة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وتحديداً في القدس الشرقية. حيث تم نشر خطط لمصادرة (١٣٤٣٣) دونم، وتحويل (٤٠٠٠) دونم إلى أراضي دولة، بزيادة بمعدل ٦٪ عن العام ٢٠١٣.

٣. صدرت مخططات التوسع في الوحدات الإستيطانية بواقع (١٦٧٠٤) وحدة، منها (٦٠٢٩) في القدس والباقي في الضفة الغربية. فيما يجري شق ما يزيد على (٧٠) طريقا لربط المستوطنات.

٤. حولت إسرائيل ثلاثة معسكرات من الإستخدام العسكري إلى الإستيطاني في كل من «كريات أربع» وعيلي زهاف وبيت ايل.

٥. زيادة في معدلات الهدم والاخلاء بشكل عام وعلى وجه الخصوص في السفوح الشرقية ومنطقة الأغوار، حيث أصدر الإحتلال أكثر من (٨٥١) اخطار بالهدم، أخذت الخليل الحصة الأكبر في الأوامر بواقع (٣٢٨) أمر، ونفذ الاحتلال (٤٨٨) عملية هدم منها (١٥٩) في القدس.

٦. زيادة في حجم إعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال وتنوع الإعتداءات وبخاصة في المناطق الريفية والقريبة من المستوطنات والطرق الإلتفافية، حيث بلغ عدد الإعتداءات في الضفة الغربية والقدس حوالي (٨٨٧) اعتداء سجل منها (٣٦٣) إعتداء على الأرض الفلسطينية، وكانت حصة المستوطنين منها (٢٦٠) اعتداءا والجيش (١٠٣) إعتداء. وبلغ عدد المتضررين من هذه الإعتداءات (٦٠٢٨) حالة مقارنة مع (٣٨٨١) حالة في العام ٢٠١٣.

٧. زيادة ملحوظة في ظاهرة الإعتقال والإعتقال الإداري، حيث بلغ عدد حالات الإعتقال في العام ٢٠١٤ (٥٨٢٤) حالة بزيادة بنسبة ٦٨٪ عن العام ٢٠١٣.

٨. بلغ عدد التدريبات العسكرية الإسرائيلية ٣١ تدريبا تم خلالها طرد وتهجير (١٢٧٧) مواطنا في مناطق الأغوار وذلك لفترات متفاوته أقلها يومين.

٩. لا يستطيع سكان(٩٠) تجمعاً فلسطينيا الوصول إلى أراضيهم القريبة من حوالي (٥٦) مستوطنة دون التنسيق المسبق مع الإحتلال.

١٠. رغم توقيع إعلان الشاطئ فإن المصالحة ما زالت تراوح مكانها ولم تشهد الأمور على الأرض أية تطورات ملموسة.

١١. العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما خلفه من دمار شامل للبنى التحتية ولسبل عيش المواطنين.

١٢. رغم ارتباط وقف العدوان بخطة لرفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر ودراسة امكانية إنشاء المطار والميناء وهما جزء من اتفاقيات مرتبطة باتفاق أوسلو الا أن الحصار ما زال مفروضاً على قطاع غزة و أصبح أكثر تاثيراً وبخاصة في أعقاب قيام الحكومة المصرية بتدمير الأنفاق كافة وغلق معبر رفح لأسباب أمنية.

١٣. إنعقاد المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار لم يقدم سوى الإلتزامات المالية ولم يتم بلورة آلية واضحة للإعمار باستثناء ما عرف بخطة سيري والتي اعتبرت إعادة تنظيم للحصار المفروض على قطاع غزة رغم قبولها من الأطراف الفلسطينية المختلفة.

١٤. لم تتغير سياسة الاحتلال فيما يتعلق بمنظومة الحواجز العسكرية المؤقتة والدائمة والتي تقطع أوصال الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والتي يزيد عددها عن ٤٨٥ حاجز دائم ومؤقت

١٥. سجل نهاية العام ٢٠١٤ فشلا اخر للمسعى الفلسطيني لاستصدار قرار ملزم من مجلس الأمن بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران والقدس عاصمة للدولة رغم ما تعرضت له صيغة القرار من انتقادات في الأوساط الفلسطينية.

١٦. على الرغم من أهمية الإنتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية والتي تم الإتفاق عليها في اتفاق الشاطئ الا أن التأخير والمماطلة لازمت هذه العملية مع استمرار شلل المجلس التشريعي المنتهية ولايته الأمر الذي يزيد من تشوهات النظام السياسي في فلسطين.

١٧. شهدت نهاية العام ٢٠١٤ انفراط عقد الائتلاف الاسرائيلي بزعامة الليكود والدعوة إلى انتخابات مبكرة في آذار من العام ٢٠١٥.

٢,١ الوضع الإقتصادي:

١. سجل الناتج الإجمالي وفقاً لتقارير جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني تراجعاً بنسبة (٢,٥٪) مقارنة مع العام ٢٠١٣، ما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي بنسبة (٥,٤٪) عن العام السابق ويعود ذلك إلى تراجع إسهامات القطاعات الرئيسة في الناتج الإجمالي وفي مقدمتها قطاع الزراعة والإنشاءات والصناعة والخدمات وهذه الإحصاءات مناقضة تماماً حيث لم يتم التنبؤ في بداية العام بأن يشهد الناتج الإجمالي نمواً بمعدل ٣,٨٪.

٢. سجلت المشاركة في القوى العاملة ثباتاً في عدد العاملين والمقدر بـ ٨٦٥٤١٧ عاملاً بضمنهم من يعملون في اسرائيل وداخل المستوطنات والذين يشكلون حوالي ١١,٧٪ من القوى العاملة.

٣. ارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى (٢٧ ٪) مقارنة مع (٢٥,٢٪) ، بحيث وصلت في الضفة إلى (١٧,٧٪) وفي قطاع غغزة (٤٣,١٪)،مع تركزها في أوساط الشباب والخريجين الجامعيين والذين تقل اعمارهم عن ٢٤ سنة بواقع ٤٣,٦٪.

٤. بلغ معدل الدخل اليومي الحقيقي في العام ٢٠١٤ «١٦,٥» دولار مقارنة مع ١٦,٨ في العام ٢٠١٣.

٥. سجل العام ٢٠١٤ انخفاضا في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بواقع (٥,٤٪) ووصل ١٦٩٦ دولار مقارنة مع ١٧٩٣دولار في العام ٢٠١٣ بخلاف التنبؤات في بداية العام التي اشارت إلى ارتفاع في نصيب الفرد بواقع ٠٨،٪ .

٦. زاد متوسط غلاء المعيشة في العام ٢٠١٤ (١,٧٣٪) مقارنة مع العام ٢٠١٣، وهذا بدوره ناتج عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية ، وفي مقدمتها الفواكه والخضروات الطازجة، إضافة إلى المحروقات والتي تؤثر على ذوي الدخل المحدود، حيث جاءت القدس في المقدمة تلاها قطاع غزة فالضفة الغربية.

٧. فيما يتعلق بالسناريوهات المعلنة للعام ٢٠١٥ فإنها في الإجمال وحتى في أحسن الظروف وبافتراض زوال العراقيل أمام الإقتصاد الفلسطيني، فإن أداء الإقتصاد الفلسطيني، في معالجة البطالة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي وحصة المواطن منه ما زالت متواضعة، ولن تشهد تغيراً يذكر قياساً بالعام ٢٠١٤.

٣,١ الأوضاع الإجتماعية:

تعكس التطورات الإقتصادية والسياسية نفسها على المجالات الإجتماعية وبشكل أكثر حدة في التكوينات الإجتماعية الفلسطينية في الريف والمناطق المهمشة والمناطق القريبة من الجدار والمستوطنات والمصنفة بضمن المناطق المعزولة وتتجلى القضايا الإجتماعية في الآتي:

١. ثبات في نسبة الفقر في فلسطين المحتلة، حيث تصل إلى (٢٥,٨٪)، وتتوزع بين (١٧,٨٪) في الضفة، و(٣٩٪) في قطاع غزة، مع تركيزه على المخيمات الفلسطينية فالمناطق الحضرية.

٢. بلغ عدد القضايا المسجلة لدى أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة فقط (حيث لم تنشر في غزة تقارير عن الجريمة لهذا للعام ٢٠١٤ «٢٥٢٧٥» حالة بزيادة عن العام ٢٠١٣ بمعدل ٢٪ شكلت الجرائم الواقعة على الأشخاص حوالي ٤٧٪.

٣. احتلت الجرائم الناتجة عن الخلافات العائلية المرتبة الأولى تلاها جرائم ما يسمى بشرف العائلة ، حيث سجل وقوع (٣٨) جريمة قتل ذهب ضحيتها ٤٠ مواطنا مقارنة مع ٣١ حالة في العام الماضي.

٤. بلغ عدد حالات الشروع بالانتحار ٣٩٨ حالة موزعة بين ١٤٢ ذكر و٢٥٦ انثى فيما بلغ عدد الوفيات الناتجة عن الانتحار ٣٢ حالة مقارنة مع ١٩ حالة في العام الماضي ٢٠١٣.

٥. بلغ عدد حالات السرقة حوالي ٣٢٦٥ حالة في الضفة فيما لم تنشر أرقام عن قطاع غزة والذي يشهد تزايداً نتيجة الأحوال التي يمر بها المواطنون و بخاصة في أعقاب الحرب على القطاع.

٦. لوحظ ارتفاع في مستوى العنف الأسري و سجلت اكثر من ٣٤٨٠حالة في الضفة فيما لم تنشر احصاءات عن عددها في غزة.

٧. هناك تراجع كبير في مجال الخدمات الصحية والتعليمية متاثرة بنقص الموازنات والإضرابات الجزئية التي تشهدها القطاعات من حين لآخر.

٤,١ الوضع الزراعي:

٤,١,١ الإنتهاكات الاسرائيلية:

يشكل القطاع الزراعي خط الاستهداف الأول لسياسات الإحتلال القائمة على الإقتلاع والتدمير والتهجير القسري للمزارعين والمنتجين في المناطق المختلفة حيث سجل العام ٢٠١٤ مزيداً من الإعتداءات توزعت على النحو الآتي:

١. شكل العدوان على غزة أحد أهم الإنتهاكات للقطاع الزراعي و تفاوتت تقديرات الخسائر في القطاع الزراعي جراء العدوان بين (٢٥٠-٤٥٠) مليون دولار أمريكي بين خسائر مباشرة وغير مباشرة، وقامت الإغاثة الزراعية بمسح شامل للأضرار المباشرة، وأصدرت تقريراً خاصاً بذلك.

٢. ما يزال اقتلاع الأشجار وحرقها وتكسيرها أو إغراقها بالمياه العادمة أو الاخطار بإقتلاعها المجال الأكبر للخسائر في القطاع الزراعي فيما ياتي هدم المنشآت الزراعية في المرتبة الثانية وقد سجل اقتلاع اكثر من ٢٢٥١١ شجرة مثمرة في الضفة الغربية في هذا العام و كانت حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة خسارة هذا العام.

٣. تعرض ما يزيد على ٤٤٥٢ دونماً لخطر التدمير جراء مختلف الممارسات الاحتلالية والتي توزعت بين تجريف واغراق بالمياه العادمة أو جراء تحويلها لمناطق تدريب أو حتى مكبات للنفايات.

٤. هدمت سلطات الاحتلال بهدم ٦٤ بئرا زراعية وسلمت اخطارات بهدم ٣٢ بئراً أخرى، حيث تركزت اعمال الهدم في الاغوار والخليل.

٤,١,٢ المؤشرات الاقتصادية للقطاع الزراعي:

١. انخفضت إسهامات الزراعة في التشغيل إلى (٨,١٠٪) في العام ٢٠١٤ مقارنة مع العام ٢٠١٣ إلى (١١,٤٪) عام ٢٠١٣ وهذه المؤشرات تعود إلى نقص الاستثمار في القطاع وتدني مخصصاته في الموازنة العامة.

٢. تراجع حجم الانتاج السمكي في العام ٢٠١٤ عن العام ٢٠١٣ وذلك بسبب العدوان الاخير على قطاع غزة وتدمير معظم البنى التحتية والمراكب الخاصة بالصيادين واستمرار تقليص المسافات المسموح بالصيد فيها رغم توسيعها إلى ٦ اميال في اعقاب العدوان حيث تقلص عدد المسجلين كعاملين في صيد الاسماك إلى إلى اقل من ٣٠٠٠ مزارع مقابل اكثر من ١٠٠٠٠ في العام ٢٠٠٠.

٣. تراجعت إسهامات الزراعة في الإنتاج المحلي الإجمالي إلى (٣,٩٪) في العام ٢٠١٤ مقارنة مع (٤,٩٪) في العام ٢٠١٣.

٤,١,٣ تشخيص الإنتهاكات التي يتعرض لها المستفيدون من خدمات الإغاثة في مجال خدمتها:

خلصت معظم التقارير التي نشرتها المؤسسات المحلية والدولية بأن العام ٢٠١٤ كان الاسوأ في مجال حقوق الانسان، ولا شك أن الاحتلال بقواه الغاشمة يتصدر القائمة من حيث عدد وحجم الانتهاكات بحق المواطن الفلسطيني الا أن هذا لا يعفي السلطة الوطنية الفلسطينية من واجباتها تجاه حماية حقوق المواطن الفلسطيني في مواجهة سلطة الاحتلال من جانب، وضمن الولاية السياسية في المناطق التي تخضع لسيطرتها وفقا للاتفاقيات الموقعة والمنشئة للسلطة الوطنية الفلسطينية. من جانب آخر تهتم الإغاثة الزراعية كونها مؤسسة تعمل في الريف الفلسطيني بتركيز

جهدها نحو الانتهاكات التي يتعرض لها القطاع الريفي في فلسطين من قبل الاحتلال أولاً، والسلطة الوطنية الفلسطينية ثانياً. وقد رصدت وسلطت الإغاثة الزراعية الضوء على العديد من الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان وتم تصنيفها وفقا لمجالات الحقوق التي تتقاطع وعملها ولا تغطي عملية الرصد هذه الإنتهاكات كافة وبخاصة في المجالات التي لا تغطيها المؤسسة عبر استراتيجيتها حيث تركزت عملية الرصد في الجوانب التي تتطلبها استراتيجية المؤسسة للعام ٢٠١٤-٢٠١٨ ويلاحظ من التحليل الخاص بالوضع العام في العام ٢٠١٤ إن كثيراً من الحقوق قد تم انتهاكها وذلك على النحو الآتي:

١. الحق فى تقرير المصير حيث تنكرت اسرائيل للعملية التفاوضية المؤسسة لحقنا في تقرير المصير وافشلت المسار التفاوضي.

٢. الحق في الوصول إلى المصادر الطبيعية من خلال استمرار مصادرة الأراضي وإغلاقها، تقليص مساحات الصيد، زيادة عمق المناطق العازلة، استمرار الجدار المدعوم بنظام البوابات والتي يبلغ عددها حوالي ٨٥ بوابة تفتح ٩ بوابات منها بشكل يومي و١٣ بوابة بشكل متقطع و٦٣ بوابة تفتح فقط في موسم الزيتون، ويمثل استمرار تقليص حصتنا المائية رغم النمو في السكان طليعة هذه الإنتهاكات، فيما تأتي تخصيصات الأراضي وبالأخص الزراعية منها للاستخدامات الحكومية أو لإنشاء المناطق الصناعية أهم الإنتهاكات من الجانب الفلسطيني مع التأكيد على غياب التشريعات الناظمة لهذا الحق أو غياب تطبيقها الفاعل حال وجدت.

٣. الحق في السكن الملائم من خلال تقليص المناطق السكنية وعدم توسيع المخططات الهيكلية، هدم المباني والمساكن بحجج أمنية أو عدم توفر التراخيص.

٤. الحق في حرية الحركة عبر تشديد نظام الحواجز، تقييد الحركة تحت ما يسمى بالموانع الأمنية، حصار قطاع غزة.

٥. الحق في الحرية ينتهك عبر زيادة الإعتقالات، تفعيل الإعتقال الاداري، تقييد حقوق الحركة الأسيرة والإنتقاص من المكتسبات التي حققتها بنضالاتها عبر سنوات طوال، منع وقمع التظاهرات السلمية، تجريم المقاومة الشعبية. فيما تشكل الإعتقالات السياسية والاحتجاز على ذمة الاجهزة في شقي الوطن انتهاكاً صارخاً لهذا الحق.

٦. الحق في الحياة حيث تتعرض حياة الفلسطينيين للخطر جراء دهم الجيش واستخدام الذخيرة الحية، الاجتياحات المتكررة للمناطق، اعتداءات المستوطنين، متبقيات الذخائر مناطق التدريبات، ويمثل العدوان الأخير على غزة وقصف البيوت الآمنة قمة الانتهاك للحق في الحياة. بينما يشكل الفلتان الأمني وضعف السيطرة على المناطق من قبل السلطة أحد أهم الخروقات للحق في الحياة، إضافة إلى غياب التشريعات وتقادم ما هو مطبق منها.

٧. الحق في التنظيم والتجمع السلمي والمشاركة السياسية والمجتمعية، حيث يشكل تعطيل المجلس التشريعي رغم إنتهاء ولايته وعدم الدعوة للإنتخابات أحد أهم معالم الإعتداء على الحق في المشاركة السياسية. فيما تشكل تدخلات الأجهزة الأمنية في اتحادات الطلبة والنقابات العمالية على اختلاف أنواعها مثالاً صارخاً لإنتهاك هذا الحق، إلى جانب التدخلات في تسجيل وتأسيس المؤسسات الأهلية القاعدية منها والتعاونية، وأخيراً الإعتداءات المتكررة على التجمعات المنددة بسياسات الحكومة أو المطالبة بحقوقها التي كفلها الدستور.

٨. الحق في العمل حيث تشكل سياسة إغلاق الأسواق الإسرائيلية في وجه العمالة الفلسطينية انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان يليه التنكر لحقوق من يستطيعون الدخول إليها سواء كان في الأجر العادل أو عبر ساعات العمل الطويل أو التحرش الجنسي بالنساء والأطفال وبخاصة في المستوطنات، أما على المستوى الوطني فإن سياسات الحكومة لا تعزز الإستثمار من طرف وتاخرت الحكومة في فرض الحد الأدنى من الأجور وأخضعته مرة ثانية للتفاوض و يشكل غياب المفتشين والمراقبين لأماكن العمل سبباً آخر في تدهور ظروف العمل اللائق في الأراضي الفلسطينية.

٩. الحق في الغذاء الكافي والصحي: تنتهك حقوق المواطن في الغذاء جراء غياب الرقابة على الأغذية وضعف البنى التحيتة للمختبرات والتخزين، غياب الرقابة على مصادر تدفق السلع إلى المستهلكين، غياب الخطط الحكومية فيما يتعلق بالحد الأدنى من المخزون الغذائي ولا شك إن هذا الحق مرتبط بالحق في الحصول على الرزق والعمل، وهناك مؤشرات مقلقة حول انعدام الأمن الغذائي في فلسطين.

١٠. الحق في الوصول إلى المصادر المالية والأسواق. ينتهك الإحتلال حقوق المواطنين في الوصول إلى الأسواق و بخاصة صغار المنتجين عبر إغلاق الأسواق الإسرائيلية وربط التسويق فيها باالشركات الإسرائيلية التي تستحوذ على هامش ربح المنتجين، إغلاق القدس في وجه المنتوجات الفلسطينية، الإجراءات الطويلة والمعقدة على المعابر وفي الموانئ فيما يتعلق بالتصدير، منع تدفق الإنتاج بين الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض رسوم مرتفعة على المنتوجات، فلسطنياً يشكل عدم تنظيم السوق وغياب الرقابة على تدفق المنتوجات له وغياب سياسات الحماية للمنتجين انتهاكاً في الحق في الوصول إلى الأسواق، فيما يشكل غياب صناديق الاقراض والضمانات وغياب صناديق التامينات انتهاكاً مهماً في حق المواطنين وفي مقدمتهم صغار المزارعين والمنتجين في الوصول إلى مصادر مالية مستدامة.

٥,١ المؤسسات غير الحكومية:

تعاني المؤسسات الأهلية في فلسطين من تراجعاً كبيراً في حجم الدور الذي تلعبه سواء كان ذلك في تقديم الخدمات أو في ممارسة الرقابة على الأداء الحكومي وحماية حقوق الفئات الفقيرة والمهمشة، ويرتبط ذلك بأربعة عوامل في مقدمتها عدم وضوح الرؤيا لدى كثير من المؤسسات حول المطلوب منها وسيطرة الأجندات التمويلية على هذه المؤسسات وتراجع المساحة المتاحة لها بسبب استمرار الإحتلال، واخيراً تقلص هوامش العمل المدني في فلسطين نتيجة حالة الإنقسام بين الضفة وغزة وتراجع هوامش الحريات مغ غياب تام للحياة الديمقراطة وشلل الحياة التشريعية، الأمر الذي عكس نفسه على قدراتها في الاستجابة، وتزامن ذلك مع تناقص التمويل المتاح للعمل الأهلي وتعدد الجهات الرقابية واتساع دائرة عمل المؤسسات الأجنبية المسجلة وغير المسجلة على حساب الدور الذي تقوم به المؤسسات الوطنية. وعليه يصح القول إن واقع العمل الاهلي اتسم بالآتي:

١. تراجع دور المؤسسات الأهلية الخدمي والرقابي رغم زيادة العدد المسجل منها.

٢. استمرار تراجع الدور السياسي للمؤسسات الأهلية و ما يؤشر على طبيعة النظام السياسي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣. ما زال التنافس مازال قائما على التمويل ، فيما لا تعمل عدد من المؤسسات ضمن تفويضها ونظامها الداخلي.

٤. ضغوط اسرائيلية عديدة على المؤسسات المسجلة في القدس واستمرار حملات الإغلاق للمؤسسات وفرض الرسوم الباهضة التي تجبر هذه المؤسسات على التوقف.

٥. تراجع الدور الريادي للمؤسسات الأهلية وميل واضح للمهادنة مع مختلف الحكومات سواء في الضفة أو غزة والتخلي عن المواجهة المشروعة لصالح مناصرة المهمشين.

٦. ما تزال المؤسسات الدولية تقوم على التنفيذ المباشر مع الجهات المستفيده ، ما أدى إلى تراجع دور المؤسسات وتباين في آليات ومعايير ومواصفات تنفيذ المشاريع.

٧. ما تزال الشركة مع القطاع الخاص ضعيفة وتحتاج إلى عزيمة وايمان بها حتى تتبلور بشكل فاعل.

الفصل الثاني:
التوجهات لعام ٢٠١٥

يشكل عام ٢٠١٥ العام الثاني في الخطة الإستراتيجية ٢٠١٤– ٢٠١٨ المستندة في جوهرها إلى تعزيز حقوق الفئات الفقيرة والمهمشة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة مع استمرار الإهتمام ببناء جسور التواصل مع الفلسطينيين في أراضي العام ١٩٤٨. وقد أنجزت المؤسسة خطتها السنوية بالإستناد إلى تحليل معمّق لمجمل التنبؤات المتوقعة في العام ٢٠١٥ بدءاً من التنبؤات السياسية فالاقتصادية والتمويلية إلى الاجتماعية انتهاءً بالتنبؤات المتعلقة بالقطاع الزراعي والبيئة المؤسسية، هذا وقد حددت المؤسسة انعكاسات هذه التنبؤات على خطط وتوجهات المؤسسة على النحو الآتي:

١. زيادة في جيوب الفقر بشكل عام وفي معدلات الفقر الحاد وبخاصة في المناطق المهمشة.

٢. زيادة في معدلات البطالة مع تراجع التوظيف الحكومي وفي القطاعات الأخرى.

٣. ضغط كبير على شبكة الأمان الإجتماعي وزيادة في عدد الأسر المتلقية للمساعدات النقدية والعينية.

٤. تراجع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني.

٥. زيادة الحاجة إلى الإقتصاد المنزلي والانتاج الصغير وتراجع في حجم الإدخار والإستثمار.

٦. زيادة اعتماد الحكومة على الإقتراض والإرتفاع في تكلفة خدمة الدين العام.

٧. زيادة في الضغط على المؤسسات وخدماتها نتيجة تقلص الإنفاق الحكومي الرسمي.

٨. تأخر إعادة الإعمار في قطاع غزة وربطها بعودة السلطة من جانب وإعادة تشكيل قطاع غزة وفقا للإحتياجات الأمنية الاسرائيلية.

٩. استمرار إرتهان برامج المؤسسة للأجندات الإنسانية والطارئة على حساب أجندة التنمية.

١٠. استمرار تذبذب أسعار سلة العملات المتداولة وتاثيرها على الخدمات المقدمة للمواطنين ومجمل نفقات الإغاثة.

واستناداً إلى التحليل الذي أجرته الإغاثة وإلى أنعكاسات هذا التحليل على عملها في العام ٢٠١٥ فقد حددت بمرجعياتها المختلفة القضايا الآتية:

١. إنجاز استكمال عملية إعادة الهيكلة بملئ الشواغر التي لم يتم اشغالها حتى نهاية العام.

٢. استكمال خطط المؤسسة في تحقيق الكفاية المالية فيما يتعلق بقدرتها على الاحتفاظ بالكوادر، وتطوير تدخلاتها بخاصة في مجال الإستجابة للإستراتيجية المعتمدة.

٣. تطوير وتعزيز العلاقة مع المؤسسات المملوكة والمؤسسات الشريكة.

٤. تطوير العلاقات التمويلية مع جهات جديدة واستعادة بعض العلاقات التي اعتراها الجمود.

٥. تكثيف الجهد في مجال تأهيل القطاع الزراعي في قطاع غزة.

٦. الإهتمام بتوثيق وفضح الإنتهاكات الإحتلالية بحق المزارعين في المناطق المهمشة.

٧. لإسهام في تطوير دور واسهامات الحركة التعاونية الزراعية في فلسطين.

٨. استمرار الإهتمام بالشراكات الإقليمية وفي مقدمتها ما يخدم الفلسطينيين في الشتات.

٩. تطوير العلاقات وأواصر الشراكة مع الحركات التضامنية المعنية بحقوق شعبنا كافة.

١٠. الإهتمام بالتسويق الزراعي ودمجه بشكل أكبر في نشاطات المؤسسة وبما يمكن صغار المزارعين من الإندماج في السوق والتاثير في آلياته.

١١. تطوير قدرات المؤسسة اللوجستية في مجال الحد من المخاطر والكوارث.

الفصل الثالث:

الإنجازات

الملخص التنفيذي:

يغطي هذا التقرير أكثر إنجازات الإغاثة الزراعية أهمية خلال العام ٢٠١٤، و يعتبر تنفيذاً للخطة الإستراتيجية الخاصة بالإغاثة الزراعية «قيادة التغيير» التي تم إطلاقها من ٢٠١٤–٢٠١٨، والهادفة للوصول إلى ريف فلسطيني قوي محصن بقطاعه الزراعي ومعزز بالسيادة من خلال إنجاز الأهداف الإستراتيجية الآتية :

- العمل في الزراعة يحقق ربحية أكبر وتتعزز تنافسيته.
- الاحتلال أكثر مساءلة تجاه الحقوق الفلسطينية الخاصة بالقطاع الزراعي والريف.
- بيئة قانونية وسياسات حكومية داعمة وممكنة لتطوير القطاع الزراعي والريف.
- دور التعاونيات الزراعية والمؤسسات القاعدية العاملة في الزراعة والتنمية الريفية تعزز.
- كفاءة، فعالية، واستدامة الإغاثة الزراعية ومساءلتها تعززت.

وبغرض تحقيق الهدف الإستراتيجي الأول، عملت الإغاثة الزراعية على تحقيق النتائج التالية:

النتيجة ١: تطوير وتحسين إنتاجية الأراضي الزراعية

وفي إطار هذه النتيجة، عملت الإغاثة الزراعية على تنفيذ مجموعة من الأنشطة المتنوعة والتي أسهمت في خدمة ٢٩٧٨٩ دونم، تملكها ٥٤٤١ عائلة منها ٥٣٧ عائلة تعيلها نساء، و يبلغ عدد أسرها ٣٥٤٠٨ نسمة.

أهم الإنجازات المحققة لخدمة هذه النتيجة:

- تسوية ٦٣٠,٨ دونماً من الأراضي الزراعية باستخدام الآليات الآتية:
- إنشاء ٥٥١٦٤م٢ من الجدران الاستنادية لخدمة ١٩٦٨,٦ دونماً.
- إنشاء ٢١٧ بئر لجمع مياه الأمطار بحجم ١٤٧٨٦م٣، لخدمة ١٦٨٥,٤ دونماً من الأراضي الزراعية.
- تعزيل وحراثة ١٩٥٤ دونماً من الأراضي الزراعية.
- تسييج ٣٣٧ دونماً من الأراضي الزراعية بالأسلاك الشائكة.
- توزيع أسمدة عضوية لمساحة ٢١٠ دونما.
- زراعة ٢٧٨٠ دونماً من الأراضي الزراعية بالزراعات البينية مع التركيز على البذور البلدية.
- زراعة ٢٤١٠٤٩ شتلة مثمرة لخدمة ٩٤٤١ دونماً من الأراضي الزراعية.
- زراعة ٥٠ دونماً بأشتال النباتات الطبية.
- زراعة ٢٤٤٥ دونماً بالمحاصيل العلفية.
- زراعة ٣٧٧٢٠٠ شتلة خضار عادية ومطعمة (شمام، ميرمية، زعتر، بندورة، بطيخ، خيار) لمساحة ١٦٥ دونماً ضمن محطة التجارب التي تقوم الإغاثة بالإشراف عليها.
- تنفيذ ٥ حملات لرش أشجار الزيتون والتين لخدمة ١١٨٤٢ دونماً.
- شق وتأهيل ٢٢ كم من الطرق الزراعية لخدمة ٥٤٠٩ دونم من الأراضي الزراعية.
- تأهيل وإقامة ٢٢٦ دفيئة زراعية لإفادة ٥١٠ مزارع.
- تركيب شبكة ري لخدمة ٢٥٩ دونماً.

النتيجة ٢: توفير مصادر مائية لأغراض الري

وفي هذا الإطار، قامت الإغاثة الزراعية بتحقيق المخرجات والنتائج الآتية:

- إنشاء ١٠١ بئراً لتجميع المياه للحدائق المنزلية.
- إنشاء ١٦٢ وحدة تجميع مياه أمطار تم إنشائها لخدمة ١٦٢ أسرة لتسهم في توفير ٦٤٨٠ م٣.

- إنشاء ٣٥ بئراً جمع مياه الأمطار لخدمة الثروة الحيوانية للمساهمة في توفير ٤٧٢٥ م٣.
- إنشاء ١٢ بركة تجميع مياه الأمطار عن أسطح الدفيئات الزراعية لخدمة ٥٩ مستفيد بهدف للإسهام في توفير ٤٢٠٠ م٣ من مصادر المياه وتقليل التكلفة.
- إنشاء ٥ برك اسمنتية لمربي الثروة الحيوانية للمساهمة في توفير ٧٥٠م٣.
- تركيب خزانين معدنيين بحجم ٥٠٠م٣ للخزان في قريتي بيت دجن / نابلس وقرية عنزة / جنين لخدمة ٥٠٠ دونماً من الأراضي الزراعية بالمياه المعالجة.
- توزيع ١٨٥ تنكاً بلاستيكياً سعة ٢ م٣ لخدمة ١١٠٠ دونماً من الأراضي الزراعية.
- توزيع ٣٠ تنك مياة مجرور بسعة ٩٠ م٣.
- تركيب شبكات ري داخل الأراضي المروية لخدمة ٥٦٠ دونماً من الأراضي الزراعية.
- تصميم وتمديد ١٣كم من شبكات الري الجماعية لخدمة ٧٠٠ دونم.
- توزيع ١٥٨ مضخة و١٠الآف متر من أنابيب الري لاغراض الري التكميلي لـ١٠٠٠دونم من أراضي الزيتون.
- توريد ٥ كم أنابيب صرف صحي وملحقاتها لإفادة ٤٠٠عائلة مستفيده.
- ترميم نبعي ماء لخدمة ٢٠ دونم لإفادة ٥٥ مستفيداً.
- إنشاء محطتين مركزيتين لمعالجة المياه العادمة في قريتي بيت دجن / نابلس وقرية عنزة / جنين.
- تزويد ١٢٣ صياد بأدوات صيد مختلفة لتحسين سبل عيشهم وتطوير قدراتهم.
- عقد ٤ مشاهدات تنشوميتر لجدولة مياه الري.
- توزيع ٢٨٢ تنشوميتر لخدمة ١٤٧ مزارع / ة.
- عقد ١٠ ورشات عمل حول المياه العادمة بمشاركة ٩٦ مواطناً.
- تصميم وطباعة وتوزيع بوستر توعوي عن التنشوميتر(٥٠٠ نسخة).
- إصدار وطباعة ٢٥٠ نسخة من كتيب عن دليل تشغيل وصيانة محطات التنقية.
- إصدار وطباعة ١٠٠٠ نسخة من بوستر توعوي لطلاب المدارس (معالجة المياه العادمه).

- إصدار وطباعة ١٠٠٠ نسخة من بوستر توعوي لمشغلي محطات معالجة المياه العادمه.
- تصميم وطباعة وتوزيع نشرة عن التنشوميتر (٨٠ نسخة).
- تنفيذ زيارتين للإعلاميين في منطقة الأغوار لتسليط الضوء على مشكلة المياه.
- تنظيم ٤ لقاءات مع ٥ من المجالس لقرويه والبلدية في منطقة شمال غرب نابلس حول الوضع المائي لبئر دير شرف ومحطة التنقية الغربية.

النتيجة ٣:
تطوير البنية التحتية لسلسة الإنتاج

وفي هذا الإطار، قامت الإغاثة الزراعية بتحقيق المخرجات والنتائج الآتية:

- إقامة مشتل لإنتاج شتلات العنب تم تأسيسه على مساحة ٠,٥ دونم لإفادة ٤٠ مزارع.
- إنشاء بنك بذور محلي مركزي في الزبابده ودعم ٢٨١ بنكاً على مستوى الجمعيات التعاونية.
- تصنيع ٣٥٠٠ كوب سماد محلي (كمبوست) لخدمة ١٠١٠ دونم.
- إنشاء وتركيب خزان معدني (سيلو) في قرية عمورية بالتعاون مع جمعية عمورية التعاونية الزراعية وذلك للحد من خطر عدم توفر الغذاء للثروة الحيوانية لخدمة ٧٠ أسرة و ١٠ قرى مجاورة بسعة ٢٥ طن.
- توريد زراعة حافظة واستخدامها في فلاحة ١٠٠دونم في الزبابده.
- توزيع إسطوانات جمع الحليب بحجم ٣٠ لتر على ٤٨٠ أسرة.
- توريد وتركيب وحدتي استنبات شعير مائية بحجم انتاجية ١٠ طن في الشهر.
- تأهيل وصيانة ٥٣٣ بركس للثروة الحيوانية لخدمة ٥٣٣ مزارعاً يملكون أكثر من ٥٣٠٠٠ رأس غنم.

النتيجة ٤:
تعزيز البحث العلمي التطبيقي

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج التالية:

- دراسة بحثية حول العنب في قطاع غزة «الإحتياجات والحقائق وآليات التطوير»، تم إنجازها ونقاش نتائجها وتعميمها.
- تنفيذ ٥ أبحاث من خلال المهندسين المتدربين حول المواضيع التالية التطعيم / الكمبوست / تغذية الأرانب / المياه / المشاريع الصغيرة.
- عمل مسحين ميدانيين عن نظام سوق الألبان وعن الفئات المستهدفة والمواقع، بالإضافة إلى تشريع لسلسلة القيمة المضافة لأكثر المشتقات جدوى.

النتيجة ٥:
تدريب وتأهيل العاملين بالزراعة وتزويدهم بالمهارات اللازمة في الإنتاج وما بعد الإنتاج

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- استفاد (٦٩) من المهندسين الزراعيين حديثي التخرج (٤٩ ذكور و٢٠ إناث) من التدريب طويل المدى من خلال عقد ٣ دورات تدريبية، حيث تراوحت الدورات ما بين ٤ شهور و٩ شهور، مثلت الإناث نسبة ٣٨٪، اشتملت عدداً من المعارف والمهارات منها المهارات الإدارية والتنموية والفنية مثل إدارة مصادر المياه، الإنتاج الحيواني والاستزراع السمكي، الإنتاج النباتي والوقاية من الإمراض، الصناعات الغذائية.
- إجراء دورات تدريبية، حيث تم عقد (١٨٤) دورة تدريبية لصالح (١٥٢٢) مزارع ومزارعة بلغت النساء الريفيات منهم ٣٠٪ وهدفت التدريبات إلى تقديم شرح تفصيلي حول مفاهيم المكافحة التكامله للآفات، الزراعة العضوية وبدائل المبيدات، العناية بالأشجار المثمرة، ادارة مصادر المياه، إجراءات ما قبل الحصاد، التطعيم الزراعي، العناية بالعنب والبذور البلدية وتحسين جودة الزيت، إدارة وصيانه شبكات الري الزراعي، دورات لمشغلي محطات التنقية، مياه الصرف الصحي وإعاده إستعمالها في الزراعة.....إلخ.

- عقد ٤٢ دورة تدريبية للجان المحلية.
- عقد (٢١٥) ورشات عمل لبناء قدرات اللجان المحلية والمزارعين خلال المراحل المختلفة لتنفيذ المشاريع استفاد منها (٤٠٢٨) مزارعاً و نساءً ريفيات حيث مثلت النساء ٥٧٪ من المجموع اشتملت على مواضيع مثل (حقوق المرأة في القطاع الزراعي، نقل الخبرة في زراعة العنب، السلوكيات السليمة في استخدام المياه، تحسين جودة الزيت ، تفريغ نفسي وانفعالي بعد الحرب، الديمقراطية والمجتمع المدني والزراعة العضوية.....الخ.
- تم عمل ١٥ مشاهدة عن زيت الزيتون استفاد منها ١٧٠ مزارعاً.
- مشاركة خارجية لـ ٥ أشخاص في زيارة تبادلية للنمسا (معالجة المياه العادمه).

النتيجة ٦:
دعم التعاون والتشبيك بين مختلف الفاعلين

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج التالية:

- تنفيذ ٤ مؤتمرات زراعية حول الزراعة الحضرية والبذور البلدية ومواصفات الأشتال في فلسطين من خلال التشبيك مع جهات فاعلة في ذات المجال.
- عقد لقاء تشاوري حول «واقع قطاع الزيتون والتحديات المستقبلية» من خلال الشراكة مع وزارة الزراعة وبحضور ما يقارب ٣٠٠ من المؤسسات الزراعية والمزارعين.

- زراعة ١٤٥٠٠ شجرة زينة أسهمت في زيادة الرقعة الخضراء (حدائق وأماكن عامة، مدارس، مشافي والشوارع) من خلال التشبيك مع ٢٠٠ جهة محلية. وتشجير ١٢ حديقة عامة استفاد منها ٢٥٠٠ مستفيد.

النتيجة ٧:
تطوير قدرات المزارعين في تلبية متطلبات الحصول على شهادات الجودة لمنتوجاتهم

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج التالية:

- تزويد ٨٦١ مزارعاً / ة بمدخلات الإنتاج الخاصة بأشجار الزيتون والزراعة العضوية.
- إجازة واعتماد ١٢٥ مزارعاً في المؤسسات الفلسطينية المختصة بالزراعة العضوية(COAP) في ٤ مواقع بمساحة ٩٢٥ دونماً.

النتيجة ٨:
بناء النماذج الإقتصادية الناجحة

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- تأسيس ٢١٠ من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل استفادت منها ٢١٠ أسرة بلغت نسبة النساء. المعيلات لأسرهن ويدرن هذه المشاريع ٦٥٪.
- تم عقد ١٣ إستشاره قانونية للمشاريع الصغيرة.
- إجراء ١٧ بحث تطبيقياً في المزارع التجريبية التي تشرف عليها الإغاثة.
- تأهيل وتطوير ١٣ مشروع قائم لعدد ١٣ سيدة من خلال دعمها بالمستلزمات اللوجستية.
- توزيع ١٠٠ مدخلة زراعية لتطوير وتحسين الحدائق المنزلية.

النتيجة ٩:
تطوير وكفاءة وفاعلية منظومة الإرشاد الزراعي

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية :

- تنفيذ (٦٧٦٤) زيارة إرشادية لصالح (٢٠٨٥) مزارع / ة في مجال تطوير معرفتهم التقنية بالزراعة وفي مجال الممارسات السليمة التقليم والري التكميلي الزيتون.
- تنفيذ ٤٤ زيارة تبادلية ل ٩٤٤ مزارعاً عن البذور البلدية وتبادل خبرات.....الخ.
- تنفيذ ٣ زيارات خارجية إلى عمان واسبانيا والنمسا ل ٢٥ شخص.
- إعداد وطباعة ٥٠٠ نسخة من كتيب / دليل المهندس الزراعي وتوزيعها على المهتمين.
- إصدار ١٠٠٠ نسخة برشور حول التطعيم.
- إعداد كتيب وطباعة وتوزيع ٥٠٠ نسخة حول تحديد المخاطر وطباعة خرائط حول المخاطر في قطاع غزة.
- طباعة وتوزيع ١٠٠٠ نسخة من الملصقات والبروشورات تم توزيعها على المدارس والمراكز الصحية والجمعيات.
- تجهيز وطباعة وتوزيع ١٠٠٠كتاب عن البذور البلدية.
- تجهيز وطباعة وتوزيع ٣٠٠٠ نسخة من الملصقات المتعلقة بالبذور البلدية.
- تحضير كتيب عن التغير المناخي.
- تجهيزوطباعة بروشور عدد ٦٠ نسخة عن الحوكمة والإدارة الاقتصادية والمالية للجمعيات التعاونية.
- تجهيزوطباعة سجلات إدارية لمزارع الثروة الحيوانية عدد ٢٠٠٠ نسخة وتوزيعها على المزارعين.
- طباعة وتوزيع ملصقات عدد ٢٠٠٠ نسخة عن الزيتون.

في إطار الهدف الاستراتيجي الثاني حققت الإغاثة الزراعية النتائج الآتية:

النتيجة ١:
رصد انتهاكات الاحتلال وتوثيقها

وفي إطار هذه النتيجة تم تحقيق المخرجات والنتائج الآتية:

- إصدار ٣ أوراق موقف لفضح الإنتهاكات الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة.
- إصدار ٢ ورقة سياسيات لفضح الإنتهاكات الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة.
- إصدار تقرير لرصد اضرار القطاع الزراعي نتيجة العدوان على قطاع غزة.
- إصدار تقارير إعلامية يومية حول الإنتهاكات خلال فترة العدوان.
- مشاركة مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان مناقشة وعرض تقرير (تحت مرمى النار).
- تنظيم زيارتان لموقعي دير أبو ضعيف وكفر دان في محافظة جنين للإطلاع على الإنتهاك المتمثل بهدم الآبار الجوفية وتقدير الأضرار.
- عقد لقاء مع المحافظ ودائرة الزراعة والهيدرولوجيين وسلطة المياه في قلقيلية لتوفير المياه للمناطق الشرقية من المحافظة (كفر لاقف، جين صافوط، الفندق، حجة، باقة الحطب، جيت فرعتة، أماتين) المحرومة من المياه.
- عقد ورشة عمل مع مركز القدس في قلقيلية حضرها ٢٥ من رؤساء الجمعيات والمجالس المحلية لتمكينهم من المطالبة بحقوقهم المائية.
- المشاركة في عمل لجنة التخطيط للقطاع الزراعي واللجنة الوطنية للمصادر الطبيعية لنقاش موضوع نقص المياه في الخليل.

النتيجة ٢:
تشجيع وتعزيز حضور المنتج المحلي

في إطار هذه النتيجة حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- مشاركة ٣٠ من النساء المنتجات في معرضين محليين للترويج والتسويق عن منتجاتهم المحلية وفتح فرص التسويق لهن.
- المشاركة في ٢ معرض محلي للترويج عن المنتجات المطعمة والإسهام في تسويقها.
- عقد ٨ اجتماعات للجان التنسيقية حول شجرة الزيتون والتقليم والري التكميلي.
- المشاركة في ٤ حملات قطف زيتون استفاد منها ٧٩٢ مزارعاً.
- تزويد ١٠ مزارعين بمدخلات قطف الزيتون.
- تنظيم ١٣حملة تعبوية عن المنتج المحلي في شوارع المدن والبلدات بمشاركة ٤٠٠ متطوع.
- تنظيم ٥ زيارات لأسواق الخضار بمشاركة ٥٠ متطوعاً.
- تنظيم ٣ زيارات لمصانع فلسطينية للإطلاع على جودة البدائل والسياسات التسعيرية بمشاركة ٣٠ متطوعاً.
- دعم مشاركة ٧ جمعيات في معرض الصناعات الغذائية في نابلس.
- عقد لقاءين مع الغرفة التجارية ووزارة الإقتصاد والضابطة الجمركية ودائرة الزراعة في قلقيلية من أجل تعزيز المنتج الوطني.
- التنسيق والتشبيك المتواصل مع لجان حماية المستهلك في الخليل ورام الله ونابلس.
- طباعة وتوزيع ٢٠٠٠ بوستر عن الزيتون.
- المشاركة في ورشات عمل حول المقاطعة ودورها في تعزيز صمود المزارع الفلسطيني ضمن فعاليات أسبوع مقاومة جدار الفصل العنصري.

- عقد ٤٥ ورشة عمل حول المقاطعة ودعم المنتج الوطني لطلاب المدارس ومخيمات الأطفال بحضور ١٨٠٠ طالب.
- إجراء بحث عن فرص و آفاق التجارة العادلة لبعض المنتجات الزراعية في المملكة المتحدة.
- إجراء مسح لفرص ترويج منتجات التعاونيات النسوية في الأردن.
- تقديم منحتين لتعاونيات نسوية من أجل المشاركة في المقاصف المدرسية.
- تنفيذ ثلاث مشاهدات زعتر بمساحة ٧ دونم من خلال دعم ٣ تعاونيات نسوية بأشتال زعتر وشبكات ري.
- مشاركة منتجات التعاونيات النسوية بمعرضين للصناعات الغذائية في نابلس والأردن (معرض هوريكا).

النتيجة ٣:
تنظيم فعاليات وعقد مؤتمرات حول الانتهاكات الإسرائيلية

- المشاركة في حملات تضامن مع الأسرى.
- المشاركة في حملة تضامنية مع المزارعين المتضررين من العدوان الأخير على قطاع غزة واللذين يقطنون في كرافانات.
- المشاركة في مسيرات لإنهاء الحصار وإعادة الإعمار للقطاع الزراعي في قطاع.

- تنظيم وإدارة ٢٢ حملة لزراعة الأشجار بمشاركة ٨٧٠ متطوعاً في الأراضي المهددة بالمصادرة والضم.
- تنظيم ٤٢ حملة وزيارة واعتصام للتضامن مع مواقع تعرضت لإعتداءات الجيش والمستوطنين بمشاركة ١٠٠٠ متطوع.
- تنظيم ٣ زيارات ميدانية لمناطق غرب يعبد ومتابعة قرارات المصادرة والإنتهاكات في تلك المناطق.
- المشاركة في ٩ فعاليات لمقاومة الجدار والاستيطان.
- تنظيم ثلاث زيارات في بيت لحم لمواقع نحالين+حوسان+وادي فوكين للإطلاع على الإنتهاكات الإسرائيلية للحقوق المائية الفلسطينية وتقدير الإضرار (تجريف أراضي وإقتلاع أشتال زيتون).
- إقامة ٤٠ نشاطاً تضامنياً في قلقيلية وطولكرم ورام الله ونابلس وسلفيت مع ضحايا إعتداءات المستوطنين وضحايا التطهير العرقي.
- تنظيم ١٠ جولات مع المسؤولين الرسميين للمواقع الزراعية ولمشاريع الإغاثة الزراعية.
- حملة قطف زيتون في بدو بمشاركة عدد من المؤسسات المانحة والرسمية والأهلية، وذلك لتسليط الضوء على الإنتهاكات التي يتعرض لها المزارعون.

وفي إطار الهدف الإستراتيجي الثالث قامت الإغاثة الزراعية بتحقيق الآتي:

النتيجة١: تفعيل وتطوير معرفة المزارعين/ات بحقوقهم التي كفلتها المواثيق

- عقد ٤ ورشات عمل حول الزواج المبكر / مهارات الإتصال / الديمقراطية والمجتمع المدني وحقوق المراة في القطاع الزراعي إستفاد منها ٥٨ سيدة.
- إصدار بوستر عدد ٣٠٠ نسخة حول المشاركة الإجتماعية والحق بالعدالة الإجتماعية والجندرية.
- عقد ٥ ورشات عمل حول التنظيم النقابي وتفعيل العمل التعاوني وضرورة الإنخراط بالاتحاد التعاوني. الزراعي شملت ٧ جمعيات تعاونية ولجان المواقع في جنين ونابلس وقلقيلية.
- تشكيل وبناء قدرات ٤٣ لجنة موقع.
- الإسهام في تسجيل ٣ جمعيات تعاونية في نابلس وقلقيلية وطولكرم.
- تدريب وبناء قدرات ٣٥٠ متطوعاً في قلقيلية وطولكرم ونابلس والخليل.
- مشاركة النقابات العمالية في اعتصامين للدفاع عن حقوق العمال في طولكرم ونابلس.
- المشاركة في اعتصام أمام مجلس الوزراء لتطبيق قانون الحد الأدنى من الأجور.

النتيجة ٢: تطوير منظومة الاستجابة في الظروف الطارئة

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- التنسيق من خلال شبكة المنظمات الأهلية لبحث قضايا التمويل الإنساني الطارئ والعمل المشترك.

- توقيع عريضة للضغط بتفعيل صندوق التعويضات ودرء المخاطر عن المزارعين.
- تدريب فريق من ١٠ مؤسسات للمشاركة في لجنة الحد من الكوارث.
- إعداد مسودة خطة.
- تشكيل لجان طوارئ وإدارة حملة أغيثوا غزة والتعبئة لمناصرة المتضررين في قطاع غزة.
- عقد ٤ جلسات تدريب حول معايير السلامة بمشاركة ٨٠ من الطلبة والمدرسين في المدارس الحدودية حول معايير السلامة.
- عقد ٣ ورش عمل حول أهمية اللامركزية في المسؤوليات والموارد في مواجهة الكوارث استفاد منها ٦٠ مزارعاً.
- تنفيذ حملة إغاثية لمتضرري الحرب على قطاع غزة من خلال التشبيك مع المجتمع المحلي والدولي حيث تم تشكيل مجموعات تطوعية، ساعدت على تقديم المأوى للكثير من النازحين في مراكز إيواء غير رسمية، حيث استفاد من هذه الحملة ما يقارب ١٦٣٥٨ أسرة .
- توزيع سلات غذائية لعدد ٩ أسر في فروش بيت دجن في أعقاب عمليات الهدم الإسرائيلية.
- توزيع مستلزمات نسائية لعدد ٣٣ سيدة في الجفتلك في أعقاب عمليات الهدم الإسرائيلية.
- توزيع ١٣ حماماً متنقل لخدمة ١٩ مستفيد في الجفتلك في إعقاب عمليات الهدم الإسرائيلية.
- عمل ورشتين في الجلمة وكفر دان حول قانون درء المخاطر وصندوق التعويضات بحضور ٤٠ مزارعاً.
- تشكيل ٣ لجان طوارئ في ٣ مواقع في محافظة رام الله.
- تنظيم ٢١ جولة ميدانية على القرى والمزارعين المتضررين من الكوارث الطبيعية.

- تسليم مضختي مياه إلى لجان الدفاع المدني للإ سهام في معالجة مشاكل الفيضانات في القرى المتاثرة بالجدار.
- تشكيل لجان طوارئ في نابلس وبيت لحم و تنسيق تدريبها مع لجان الدفاع المدني.
- المشاركة في عضوية لجنة الطوارئ المركزية في محافظة نابلس.
- تنظيم والمشاركة في ١١ وقفة تضامنية مع غزة.
- إعداد أكثر من ٥٠ تقريراً صحفياً عن مواقع الإنتهاكات.
- عقد ٥ ورشات عمل قانونية بالتعاون مع مركز القدس.
- تنظيف وادي فروش بيت دجن استفاد منه ١٣٠مستفيداً بشكل مباشر و٩٠٦مستفيداً بشكل غير مباشر.
- خلق فرص عمل مؤقتة وتحسين سبل العيش لعدد ٤٠٧ عاملاً زراعياً بواقع ١٠٠١٨ يوم عمل بلغت نسبه النساء منهم ١٠٪.

النتيجة ٣:
التنسيق والتشبيك مع العاملين في القطاع

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- دور مميز وفاعل للإغاثة الزراعية في مجلس إدارة شبكة المنظمات الأهلية.
- توقيع على عريضة مع شبكة المنظمات الأهلية حول رفض الضغوط الأمريكية.
- المشاركة من خلال شبكة المنظمات الأهلية بصياغة ورقة سياسات حول القطاع الزراعي.
- المشاركة في نقاش مسودة دراسة حول واقع الجمعيات العمومية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة.
- تنفيذ حملة لاستعادة الثقة وتقوية العلاقات من خلال ١٠ لقاءات تم تنفيذها مع الأطراف الفاعلة.

- المشاركة في طاولة مستديرة لنقاش تشبيك منظمات العمل الأهلي مع القطاع الخاص.
- المشاركة من خلال شبكة المنظمات الأهلية في ورشة عمل حول دور منظمات المجتمع المدني في إنجاز وتعزيز المصالحة.
- عمل ٥ لقاءات توعوية في تجمعات النساء والمزارعين في قلقيلية شارك فيها ١٣٠ مزارعاً ومزارعة.
- المشاركة الفاعلة في فعاليات مهرجان الزيتون في سلفيت.
- المشاركه في ٤ فعاليات لإنهاء الانقسام في رام الله ونابلس.
- اقامة مهرجان تكريم لـ ١٥ من نشطاء المزارعين بحضور ٣٠٠ مواطن.
- التنسيق الفعال مع وزارة الزراعة من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع التي تخدم الفئات المستهدفة في القطاع الزراعي.
- تنظيم أنشطة بيئية بالتنسيق والتشبيك مع الإدارة العامة للصحة المدرسية وسلطة جوده البيئة.
- التنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين بعقد دورات وعمل أجنده المهندس الزراعي.

النتيجة ٤:
حماية الرقعة الزراعية واستخدام الأراضي

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- تنظيم حملة لقطف الزيتون في المناطق المقيد الوصول إليها في أكثر من ٢٨ موقعاً.
- تنظيم حملة نظافة وتوزيع حاويات قمامة لمنطقة وادي غزة ووضعه في دائرة الإهتمام المؤسسي والإعلامي كمحمية طبيعية وتحسين الوضع النفسي للسكان من خلال إنشاء المتنزه.

- إحياء ذكرى يوم الأرض من خلال زراعة أشتال الزيتون في المناطق المقيدة الوصول وتنفيذ حملة إعلامية لمدة أسبوع.
- إصدار ٣ أوراق حقائق حول (وادي غزة كمحمية طبيعية، المنطقة العازلة، الصيادين).
- إستغلال المراعي العامة وزراعتها بالمحاصيل العلفية (٢٠٠٠ كغم بذور شعير بلدي).

النتيجة ٥:
رفع الوعي بأهمية التشريعات في حماية المصادر وتخصيصاتها بين القطاعات

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج التالية:

- تنظيم يوم علمي حول واقع المياه في قطاع غزة وتقديم أوراق عمل حول أزمة المياه والبدائل المتاحة.

النتيجة ٦:
التوعية بمنظومة التشريعات الناظمة

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج التالية:

- تنظيم حملة ضغط ومناصرة للتوعية بالتشريعات الخاصة بالحد من الكوارث تم تنفيذها وشارك فيها ١٠٠ مواطن.
- عقد سبع ورش توعوية حول اهمية تفعيل قانون درء المخاطر في جنين والأغوار وسلفيت بمشاركة ٢١٠ مشاركاً.

النتيجة ٧:
دعم وتطوير استراتيجية واضحة في القطاع الزراعي

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- تنظيم طاولة مستديرة حول القطاع الزراعي ما بعد المصالحة الفلسطينية.

- عقد ورشة عمل حول إعادة إعمار القطاع الزراعي بصورة أفضل للخروج برؤية زراعية.
- المشاركة من خلال شبكة المنظمات الأهلية في ورشة عمل بهدف صياغة ورقة حول السياسات الزراعية.
- المشاركة في إعداد إستراتيجية قطاع الثروة الحيوانية مع الوزارة ومنظمة الفاو.
- المشاركة الفاعلة في صياغة إستراتيجية قطاع الزيتون.

وضمن إطار الهدف الاستراتيجي الرابع قامت الإغاثة الزراعية بتحقيق الآتي:

النتيجة ١: بناء القدرات

- تنفيذ (٨١) دورة تدريبية للجمعيات القاعدية إستفاد منها (٢٣٥٣) مزارعاً حيث اشتملت الدورات على عدد من المعارف والمهارات منها المهارات الإدارية والتنموية والفنية مثل التطعيم، كتابة مقترحات المشاريع، دراسة الجدوى، مدونة السلوك المؤسسي، تصنيع غذائي، أعلاف بديله، زراعة حافظة، استراتيجيات التسويق، تطوير الصفحة الالكترونية لمنتجاتهم، مسك الدفاتر، إدارة مشاريع، إسعاف أولي، pvca، إعداد قادة المخيمات، تدريب متطوعي الإغاثة، الحوكمة.....الخ.
- دعم لوجستي لعدد ٥ جمعيات قاعدية بجميع ما يلزم الجمعية بناءً على الإحتياجات التي تم تقديرها.
- تزويد بلدية الشوكة بمولد كهربائي لنقل المياه من منطقة عربية غرب رفح إلى منطقة الشوكة كجزء من بناء القدرات وزيادة فرصتها لتقديم الخدمات المحلية.
- تزويد ٢٠ نادي بيئي بدعم لوجستي منهم ٧ مدارس في القدس.
- عقد عمل للتفريغ النفسي مع ٢٠ من المتطوعين في حملة أغيثوا غزة خلال الحرب.
- عقد ٧ ورشات عمل استفاد منها ١٨١مستفيداً عن دور النساء في تطور الاقتصاد وتدريب الجمعيات التعاونية عن الحوكمة والإدارة المالية والتسويق والعمل التعاوني.
- تم عقد ٧ مخيمات صيفية لطلبة المدارس قي القدس استفاد منها ٧٠٠ طالب.
- ترميم وتأهيل مقرين في العيسوية وأريحا.

- تأسيس ٧ مكتبات في مدارس القدس.
- إقامة ٨ مسابقات بيئية في المدارس.

النتيجة ٢: الشراء والتسويق الزراعي

- شراء خضروات طازجة ومصنعة من ٦٧ مزارعاً ومرآة ريفية وتعاونية نسوية ومثلت النساء المنتجات اللواتي تم الشراء منهن ٢٢٪ من إجمالي المزارعين / ات.
- توزيع السلات على ٩٦٥ أسرة فقيرة ومتضررة.

وضمن إطار الهدف الاستراتيجي الخامس قامت الإغاثة الزراعية بتحقيق الآتي:

النتيجة ١: تدريب الكادر

- عقد ٥ دورات تدريبية عن دمج النهج الحقوقي في المشاريع التنموية الزراعة وحول تقدير احتياجات المزارعين وحول المتابعة والرقابة والتقييم بخصوص تقييم الإحتياجات في الطوارئ وحول شراكة المساءلة الإنسانية (HAP).
- المشاركة في حضور ورشتين عمل عن تقييم إحتياجات ما بعد العاصفة مع البنك الدولي والقمة العالمية للعمل الإنساني.
- المشاركة في احتفال الشفافية (الإئتلاف من أجل النزاهة والشفافية).
- المشاركة في دورة إدارة المشاريع بطريقة متقدمه PMP.
- المشاركة في دورة حول التقليل من أثر المخاطر DRR.
- المشاركة في دورة حول تدريب متخصصة حول تصنيع الألبان في عمان.
- المشاركة في دورة تدريبية حول إدارة المراعي والأعلاف في عمان.
- المشاركة في دورة تدريبية حول صناعة الأعلاف البديلة في عمان.
- المشاركة في دورة تدريب حول الحصاد المائي في عمان.

النتيجة ٢: تطوير الإعلام التنموي

وفي هذا الإطار حققت الإغاثة الزراعية المخرجات والنتائج الآتية:

- إصدار (٧٤) خبر صحفي تتناول الإعلان عن عدد من المشاريع والأنشطة المنفذة.
- إصدار (٢٥) سبوت إذاعي تناولت مواضيع خاصة بالتركيز على مساعدة قطاع الصيد ، الترويج للجنة الوطنية للحد من الكوارث، المشاركة الاجتماعية للمرأة ...الخ.
- تنفيذ (٥٣) لقاءً تلفزيونياً تناولت مواضيع حول إستراتيجية الإغاثة الزراعية، عرض أنشطة المشاريع، حول التطعيم كإحدى التقنيات المستخدمة في إنتاج الخضار، الزراعة الحضرية وتأثير التغيرات المناخية والمنخفضات الجوية على القطاع الزراعي، تأثير المفاحم على البيئة.
- إصدار (١١) فيلماً وثائقياً تضمنت إرشادات حول قطف الزيتون، وأهمية محصول العنب كمحصول استراتيجي لتوفير الأمن الغذائي.
- إصدار (١٣) بياناً وورقة موقف وورقة حقائق تضمنت الإنتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة والكوارث الطبيعية وتأثيراتها على القطاع الزراعي، المنطقة العازلة.
- إصدار مطبوعات ونشرات عدد (١١) تناولت خرائط المخاطر وكتيب تقييم المخاطر ومواضيع حول المياه والتنشوميترات، اضافة إلى دليل المهندس الزراعي.
- تنفيذ عدد (١٢) لقاءً إذاعياً شملت مواضيع مختلفة حول أنشطة المشاريع، المياه وإدارتها، التطعيم.
- إعداد فيلم حول حول قطف الزيتون (احنا معكم).
- إعداد ٣ أفلام عن المشاريع المدرة للدخل الخاصة بالنساء.
- إعداد ٧ حلقات تلفزيونية خاصة بالمشاريع المدرة للدخل الخاصة بالنساء وعن البذور البلدية.
- إصدار نشرتين عن المشاريع المدرة للدخل الخاصة بالنساء وعن الأندية البيئية.

النتيجة ٣ : تعزيز آليات الحكم في المؤسسة

- الحصول على شهادة مدونة السلوك من مركز تطوير المؤسسات.

النتيجة ٤: تطوير الدعم اللوجستي ونظم المعلومات والاتصال

- تطوير مكتبة دائرة غزة بكتب زراعية.

النتيجة ٥: تجنيد الأموال وتنوع مصادرها

- تم تطوير العلاقة مع مجتمع المانحين من خلال إعداد خارطة تمويلية، حيث تم زيارة واستقبال مجموعة من المؤسسات المانحة.
- تم الموافقة على تمويل (٣٤) مشروعاً جديداً في العام ٢٠١٤ بإجمالي موازنة بلغت ٧٧٨٧٩٤٧ دولار بالإضافة إلى ٢١ مشروعاً من الأعوام السابقة. حيث تم الإنتهاء من تنفيذ ٢٤مشروعاً وبقي ٣١ مشروعاً ممتد للأعوام القادمة.

النتيجة ٦: تطوير أنظمة المؤسسة (سياسات و إجراءات)

- تطوير النظام المالي الإداري والمشتريات من خلال جهة خارجية تم اعتماده لاحقا وبدء العمل به.

الفصل الرابع:
المواقع المستهدفة والفئات المستفيدة

لقد أدت جهود الإغاثة الزراعية خلال العام ٢٠١٤ إلى تغطية معظم محافظات الوطن، حيث استهدفت (٢١٣) موقعاً من خلال جمعيات وتجمعات ولجان عمل، استفاد منها (٨٦٦٥٢) مواطناً بشكل مباشر وغير مباشر، حيث شكلت النساء من مجموع المستفيدين ما نسبته ٤٥٪، كما وفرت ٦٢٥٣٤ يوم عمل لصالح ٧٧٣٣ عاملاً.

١,٤ المواقع المستهدفة:

مواقع عمل الإغاثة الزراعية في عام ٢٠١٤

المحافظة	عدد القرى	أسماء القرى/ مواقع العمل
القدس	١٣	مخماس، الجيب، واد الجوز، الثوري، البلدة قديمة، سلوان، العيساوية، صور باهر، بدو، عناتا،عيزرية، بيت سوريك، بيت دقو.
رام الله	٢٨	كفر مالك، خربة أبو فلاح، المغير، رمون، المزرعة الشرقية، سلواد، خربثا المصباح، بيت ريما، دير غسانه، عارورة، عين سينيا، كفر نعمة، مزارع النوباني، يبرود، بيتلو،خربثا بني حارث، أبو شخيدم، البيره، رام الله، الجلزون، المزرعة الغربية، كوبر،عطارة، عبوين، بير زيت، المزرعة القبلية، صفا، ترمسعيا.
بيت لحم	١٤	الخضر، تقوع، الديب، المعصرة، بيت فجار، الجبعة، بيت جالا، بيت اسكاريا، زعتر، نحالين، أبو نجيم، واد رحال، حوسان، وادي فوكين.
الخليل	١٧	بيت أمر، ترقوميا، حلحول، دورا ، زيف، سكة، صوريف، لتواني، مسافر يطا، واد الريم، الخليل، خاراس، دير سامت، اذنا، الشيوخ، تفوح، بيت كاحل.
أريحا	٨	الجفتلك، الديوك، الزبيدات، المعرجات، النويعمة، فصايل، العوجا، مرج نعجة
نابلس	٢٩	النصارية، العقربانية، فروش بيت دجن، بيت فوريك، بيت حسن، عين شبلي، عقربا، طانه، النواجي، قبلان، جماعين، دير شرف، عمورية، برقة، بزاريا، سبسطية، قصره، الساوية، اللبن الشرقية، عصيره الشماليه، عصيره القبليه، عورتا، عوريف، ياصيد، يانون، يتماتل، عراق بورين، صره، زيتا.
سلفيت	٧	الزاوية، بديا، دير بلوط، مسحة دبر استيا فرخه، سلفيت
طوباس	١٠	عاطوف، ابزيق، عين البيضا، العقبة، المالح، الحديدية، يرزا، كردلة، بردله، طوباس
جنين	٢٢	اليامون، كفر راعي، يعبد، رابة ،فقوعة، جلبون، المغير، عربونة، رمانه، الجلمة، الزبابده، سيلة الظهر، عقابا، ميثلون، يعبد، الفندقومية، كفر دان، سيله الحارثية، نزلة زيد، الجديده، عانين، عرابه
طولكرم	١٠	باقة الشرقية، كفر اللبد، بيت ليد، كفر عبوش، كفر زيباد، باقة الشرقية، صيدا، عنبتا، علار، رامين.
قلقيلية	١٤	عزون، كفر ثلث، جينصافوط، جيوس،كفر لاقف، الفندق، حجة، باقة الحطب، جيت، فرعته، اماتين، قلقيلية، المدور،عزون عتمه
شمال غزة	٥	بيت لاهيا، القرية البدوية، جباليا، بيت حانون، عزبة بيت حانون
غزة	١٣	جحر الديك، غزة، الشجاعية، الزيتون، المغراقة، الشاطيء، الشيخ عجلين، التفاح، الدرج، الصبرة، تل الهوى، السودانيا، السيفا.
وسط غزة	٥	دير البلح، المصدر، المغازي، البريج، الزوايدة.
خان يونس	١٠	الفرارة، خزاعة، عبسان الكبيرة، عبسان الصغيرة، بني سهيلا، مواصي خان يونس، الفخاري، الزنة، السطر الغربي، وادي لسلقا.
رفح	٨	الشوكة، حي النصر، خربة العدس، مصبح، حي السلام، البرازيل، رفح الغربية، رفح.
الاجمالي	٢١٣	

٢,٤ المستفيدون المستهدفون:

عملت الإغاثة الزراعية في العام ٢٠١٤ مع عدد كبير من المستفيدين أفراداً ومجموعات ضمن مجموعة واسعة من التدخلات وإعطاء الأولوية للعاملين في المناطق المهشمة، وتضم القائمة الآتية الفئات الرئيسة المستهدفة:

٢,٤,١ الخدمات الفردية:

١. المزارعون العاملون في مجالي الزراعة البعلية والمروية (صغار المزارعين والمتوسطين هم المستفيدون من دعم الإغاثة).
٢. النساء الريفيات العاملات في الزراعة، وبشكل رئيس النساء المسؤولات عن إعالة أُسرهن بتمكينهن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.
٣. الشباب الريفي وخصوصاً العاملين في الزراعة لتشجيع انخراطهم في القطاع الزراعي.
٤. المهندسون الزراعيون حديثي التخرج.
٥. العمال العاطلون عن العمل الذين فقدوا وظائفهم في الأرضي المحتلة (داخل الخط الأخضر) أو في المستوطنات.
٦. الصيادون.
٧. السكان بشكل عام خاصة ما بعد الحرب على غزة.

٢,٤,٢ الخدمات الجماعية:

١. الجمعيات والمؤسسات والتنظيمات الخاصة بالمزارعين، والنساء والشباب وتعاونياتهم من أجل تعزيز الحوكمة.

٢. الناشطون على المستوى المجتمع المحلي من أجل تعزيز الحقوق المدنية.

٣. طاقم العاملين لدى الإغاثة الزراعية والمستفيدون من تدريب المدربين بغرض رفع وتحسين مهاراتهم وخبراتهم، باعتبارهم المجموعة الأخيرة من المستفيدين.

٢,٤,٣ العلاقات مع الشركات المنبثقة عن الإغاثة الزراعية:

٢,٤,٣,١ الشركات المنبثقة عن برامج الإغاثة الزراعية:

شركة الريف للتسويق والإستثمار الزراعي للعام ٢٠١٤:

تتبوأ شركة الريف مكانة خاصة في استراتيجية الإغاثة الزراعية الهادفة إلى تحسين ربحية صغار المنتجين في قطاعات الإنتاج الإستراتيجية مثل الزيتون، اللوز والتمور، حيث ما زالت هذه القطاعات تشكل الجزء الأكبر من تركيز سلة خدمات شركة الريف، إضافة إلى المنتوجات الريفية المصنعة مثل المفتول والبندورة المجففة، وقد استطاعت شركة الريف خدمة القطاعات الإنتاجية في الريف الفلسطيني عبر تأمين فرص التسويق لهذه المنتوجات في الأسواق الداخلية وأسواق التجارة

العادلة، حيث تعاملت الشركة في العام ٢٠١٤ مع (١٣) جمعية في مجال الإنتاج المختلفة، إضافة إلى تقديم خدمات التدريج والتعبئة والتغليف للعدد من صغار المنتجين. وما زالت إدارة الإغاثة الزراعية تتطلع إلى توسيع قاعدة الملكية في الشركة عبر استقطاب عديد من الجمعيات التعاونية لتكون جزءاً من رأسمال وسياسات وقرارات الشركة المستقبلية، بما يعود بالفائدة على صغار المنتجين وتعاونياتهم. تم تسويق (١٣٥) طناً من الأصناف المختلفة، حظي المفتول بالمرتبة الأولى في قائمة المنتوجات التي تم تسويقها بواقع (٥٨ طناً)، فيما جاء الزيت بواقع (٥٢ طناً)، والتمور بواقع (١٩ طنا) واللوز بواقع (٥)، والزعتر (١طن).

وقد بلغت قيمة التعاملات في السوقين الداخلية والخارجية (٤,٩) مليون شيكل، فيما تأخر لأسباب لوجستية وفقا للمعلومات الواردة من الشركة إرسال شحنتين بواقع ٢٣ طن زيت وبقيمة إجمالية بلغت (١,١) مليون شيكل.

شركة ريف للتمويل للعام ٢٠١٤:

- شركة ريف للتمويل، هي أحد ركائز استراتيجية المؤسسة الحالية، وتتطلع إدارة المؤسسة إلى توسيع رقعة الخدمات التي تقدمها شركة ريف وصولاً إلى تعزيز رأسمال الشركة عبر ضم أكبر عدد من المساهمين المعنيين، خدمة للقطاعات الإنتاجية وفي مقدمتهم التعاونيات الإنتاجية وتحويلها إلى شركة ربحية في القريب العاجل.
- استمرت شركة ريف للتمويل في منح التمويل للقطاعات المختلفة في أكثر من (٣٠٠) موقع ريفي، حيث منحت الشركة خلال العام ٢٠١٤ (١,٠٥٦) قروضاً، لتصل حجم التمويلات الممنوحة منذ نشأتها إلى نهاية العام (٢٩,٤٣) مليون دولار أمريكي.
- كما بلغت القروض النشطة في نهاية العام ٢٠١٤ (٢٨٠٠) قرض مقارنة مع (٢،٥١١) قرضاً في العام ٢٠١٣ . وتتوزع محفظة القروض بين القطاعات الإقتصادية والخدمية المختلفة، مع بقاء التركيز في القطاع الزراعي الذي استحوذ على (٥١٪) من إجمالي المحفظة. فيما احتل قطاع تحسين السكن الريفي المرتبة الثانية بنسبة (٢٢٪). وجاء القطاع التجاري في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠٪)، وتوزعت النسبة المتبقية بين القطاعات الأخرى.
- هذا وقد بلغت قيمة القروض الممنوحة في العام ٢٠١٤ (٤,٦٤٤,٤٠٧) دولار، مقارنة بمبلغ (٥,٨١٩,٤٣٢) دولار في العام ٢٠١٣. أما المحفظة القائمة فقد وصلت في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٤ إلى حوالي (٨,٧٠) مليون دولار، مقارنة مع حوالي (٨,٦) مليون دولاراً أمريكياً في العام ٢٠١٣.

الفصل الخامس:

الملاحق

قائمة بالمشاريع الجارية التي حققتها الإغاثة الزراعية في العام ٢٠١٤

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
تطوير إدارة مصادر المياة في الزراعة لتحسين الامن الغذائي في فلسطين والاردن	fpsc	2,327,933.00	يورو	16/06/2010	15/06/2014	انتهى
تحسين مستقبل المجتمع المدني من خلال تعزيز المشاركة في الحياة العامة	التعاون الاسباني	305,399.00	يورو	01/11/2011	31/12/2014	انتهى
ضمان مستقبل أفضل لصغار المزارعين والمراة الريفية في قطاع الزيتون	EU	824,091.00	يورو	01/01/2012	31/01/2015	مستمر
مشروع العنب	EED	530,000	يورو	01/01/2012	30/04/2015	مستمر
الحد من الفقر في الريف الفلسطينب من خلال تحسين التنوع الحيوي والزراعة العضوية	Overseas	270,707	يورو	04/01/2012	31/03/2015	مستمر
حماية حقوق وتحسين سبل الحياة للمحتمع المهمش في القدس الشرقية	EC	581,018	يورو	06/01/2012	31/5/2015	مستمر

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
ترويج الحق في الغذاء وخلق مستوى معيشي لائق من خلال تقوية واستدامة حقوق الزيتون في منطقة نابلس	Cerai	241,576	يورو	03/01/2012	28/2/2014	انتهى
قيادات التغيير نحو النمو والسلام في القطاع الزراعي الفلسطيني	Luxembourg	2,212,056	يورو	12/01/2012	31/12/2016	مستمر
فلسطين الذهب الأخضر من المنتجين إلى المستهلكين	EC	2,496,495	يورو	01/01/2013	30/6/2015	مستمر
تمكين الاسر-deep الحرومة اقتصدايا الضفة وغزة	UNDP - Aqsa Fund / Islamic Development Bank	1,102,117	$	05/01/2013	31/12/2015	مستمر
تمكين الاسر-deep المحرومة اقتصاديا القدس	UNDP-SIDA	783,531.00	$	06/01/2013	31/1/2014	انتهى
مشروع زراعة اشتال-الصندوق العربي للانماء الاقتصادي	Arab Fund for Economic and social Development	760800	$	04/01/2013	30/6/2014	انتهى
تعزيز قدرة الجفاف من خلال إدارة المياه المبتكرة في قطاع غزة	Diakonie	945,297	يورو	10/01/2013	30/9/2016	مستمر

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
تعزيز ان. غذائي من استخدام امن للمياه- صندوق عربي	The Arab Fund for Economic and social Development	150,000	$	11/01/2013	30/4/2014	انتهى
م.تطوير الاراضي كفر ثلت -ايفاد	IFAD/ MOA	185,283	$	09/01/2013	31/12/2014	انتهى
مشروع تطوير اراضي عقربا- ايفاد	IFAD/ MOA	190,740	$	09/01/2013	31/12/2014	انتهى
مشروع رواسي care	CARE International	3,415,492	$	11/01/2013	31/10/2015	مستمر
التدخل في حالات الطوارئ لضمان وصول المياه	Overseas	18,410	يورو	12/01/2013	30/6/2014	انتهى
دعم القطاع الزراعي من خلال بناء قدرات المهندسين الزراعيين حديث التخرج -غزة	ccp	482,325	$	21/03/2013	20/03/2014	انتهى
OPEC Fund-سلات غذائية للعائل الفقيرة- غزة	opec	100,000	$	01/01/2013	31/12/2015	مستمر
دور المراة في المشاركة من اجل تحقيق التنمية-EC-ENPI	EC-ENPI	831,290	يورو	20/11/2012	20/11/2015	مستمر

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
Youth Girl Empowerment in Gaza›s Rural Areas (Al Zaytoon Area)	Palestine 33	7,071.00	يورو	01/01/2014	31/3/2014	انتهى
Greenhouse Rehabilitntion in the West Bank	OCHA	248,807	$	01/02/2014	30/4/2014	انتهى
Livestock Shelter Rehabilitatlon in the West Bank	OCHA	245,449	$	01/02/2014	30/4/2014	انتهى
Expanding acsses of women›s cooperatives to domestic markets	CA	230,188	$	01/01/2014	31/12/2016	مستمر
Enhancing resiliance to risk in southern Gaza Strip	CA	32,831	$	01/01/2014	31/12/2014	انتهى
Climate:Local Seed Development Against Desertification	CA	32,831	$	01/01/2014	31/12/2014	انتهى
Enhancement the resiliance of marginalize and vulnerable communities in West Bank	CA	104,940	$	01/04/2014	31/03/2016	مستمر

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
The high impact micro Infrastructure Initiative (H	undp	485000	$	01/05/2014	28/02/2015	مستمر
Partnership for community- lead action S.C	Save the Children	1349500	يورو	01/07/2014	30/06/2016	مستمر
Enhancing the culture of Urban Agriculture in the	Grassroots Inter national	12000	$	01/10/2014	30/06/2015	مستمر
Emergency Relief such as water , food and childre	Grassroots Inter national	6000	$	01/08/2014	30/12/2014	انتهى
Early recovery of the Humanitarian Crisis by Resto	Grassroots Inter national	12000	$	01/10/2014	30/09/2015	مستمر
From Poor Farmers To Poor Families parccic	parccic	109000	$	10/11/2014	10/02/2015	مستمر
Land Reclemation - Ifad جماعين	Ifad	283532	$	01/10/2014	30/09/2015	مستمر
PARC DEC Food Security and Livelihoods DEC-C.A	CHRISTIAN AID	241982.73	$	01/11/2014	30/04/2015	مستمر

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
Emergency Livelihood small scale farmers DEC CARE	Care International	256463	يورو	01/11/2014	30/04/2015	مستمر
providing a modality for a humanitarian dec-action	ActionAid	98576	$	01/12/2014	31/07/2015	مستمر
Improve the genetic quality of goat›s strains ccfd	ccfd	10000	يورو	01/02/2014	31/05/2015	مستمر
Area Recovery post Israeli War 2104 ccfd	ccfd	13000	يورو	01/02/2014	31/05/2015	مستمر
Sustainable and equitable rural development FPSC	FPSC	1727900	يورو	01/12/2014	30/11/2018	مستمر
مشروع لوكسمبورغ حملة غزة	Luxembourg	67500	$	20/08/2014	30/08/2014	انتهى
--الاندلسية-- حملة تبرعاتAACID غزة	AACID	211667.63	يورو	02/12/2014	31/05/2015	مستمر
خلق فرص عمل – غزة UNDP-DEEP	UNDP-DEEP	142857	$	15/12/2014	18/04/2015	مستمر
مشروع christian aid حملة غزة	christian aid	34102	$	31/08/2014	10/11/2014	انتهى

اسم المشروع	الممول	الموازنة	العملة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	الحالة
حملة مشروعHWA غزة	HWA	6000	$	13/08/2014	31/08/2014	انتهى
حملة تبرعات غزة ٢٠١٤		262500	$	13/08/2014	31/12/2015	مستمر
تبرعات غزة حملةocha مشروع	OCHA	247225	$	23/10/2014	20/09/2015	مستمر
مشروع christian aid حملة غزة٢	christian aid	105853.72	$	18/08/2014	31/12/2014	انتهى
تبرعات غزة حملةocha مشروع٢	OCHA	235005	$	27/10/2014	23/02/2015	مستمر
حملة قطف الزيتون في قرية بدو	الانوروا	18145	شيكل	22/10/2014	22/10/2014	انتهى
حملة مكافحة حفار ساق التين	الاغاثة الاسلامية	30000	$	15/03/2014	15/6/2014	انتهى
مشروع الطوارئ الجفتلك	انقاذ الطفل	20000	$	01/06/2014	30/12/2014	انتهى
مشروع طوارئ فروش بيت دجن(الفيضانات)	انقاذ الطفل	7919	$	09/12/2014	31/12/2014	انتهى
fair food security in palestain	ACM	109600	يورو	01/12/2014	30/11/2016	مستمر

قصص نجاح

من زراعة تقليدية إلى مزرعة نموذجية

يتلهف المزارع علي رجب حلول موسم قطف الزيتون ليتلمس نتائج جهد ومثابرة مضنية في إستصلاح قطعة أرض في قريته كفر اللبد، أطلق عليها أسم «مزرعة الميدان»!.

حل موسم القطف، وكانت لحظة فارقة مفعمة بالمشاعر في مسيرة علي ووالدته وشقيقاته الثلاث عندما توجهوا للمزرعة فشاهدوا حقلا فسيحاً أخضر إكتسى بصفوف أشجار الزيتون المحملة بثمار نَضَجَت وحان قطفها. ظهر المشهد كلوحة فنية إكتسبت جمالها من طغيان اللون الأخضر على السطح ومن ترتيب سناسل حجرية فيما برزت برابيش سوداء اللون شُبِكَت بصهريج مياه كبير مما أضفى حيوية على المزرعة الناشئة. «ها حُلمنا يتحقق يا أمي.. يا الله،» هَتَفَ علي مخاطبا والدته وشقيقتيه!

يروي علي قصة نجاح «مزرعة الميدان». «لم أدرك قيمة الأرض بتحقيق دخل كريم للعائلة، فتوجهت ككثيرين مثلي للعمل في إسرائيل. لم يكن يدر بخاطري أنها ستكون لقمة عيش مريرة لما تتطلبه من

إستيقاظ مبكر جداً وسفر طويل عبر حواجز تفتيش كثيرة وعودة متأخرة للبيت. إنهماكي في العمل أبعَد تفكيري عن قطعة أرض للعائلة تمتد مساحتها ١٥ دونما. عشت لحظة حاسمة في مسيرتي عندما تأخرت كثيراً عن الوصول للبيت بفعل صعوبات السفر ومضايقات الحواجز العسكرية الإسرائيلية المنتشرة. لقد إنزعجت والدتي كثيراً من تأخيري ولم تصدق عودتي سالماً فاغرورقت عيناها بالدموع. في هذه اللحظة صرت أبحث عن بديل للعمل المضني والمذل في إسرائيل فوجدته في إعلان عن مشروع لجمعية الإغاثة الزراعية يستهدف مزارعي الزيتون ويدعوهم لإستبدال الطريقة التقليدية بالإعتناء بشجرة الزيتون بطريقة حديثة مع استعداد الجمعية لتقديم المساندة المادية والمشورة الفنية».

إنضم علي رجب لمشروع الإغاثة الزراعية. وسرعان ما رفع المشروع معنوياته مثيرا في نفسه شغفا كبيراً للإعتناء بكرم الزيتون الذي تملكه العائلة في قرية كفر اللبد. شمر عن ساعديه و نَزل للكرم فأزال الأعشاب الضارة و قلّم الأشجار بتوجيهات وارشادات المهندسين ثم بنى سناسل وبعض الجدران الإستنادية لحماية التربة من الإنجراف. ساعدت الإغاثة بتوفير صهريج مياه سعة ١٠٠ متر مكعب وبتزويد وحدات من السماد وإرشادات التقليم السليم ومكافحة الأمراض.

طبيعة العمل والحاجة لعمال يساعدونه جعلت منه مديراً لفريق يعمل على تحديث الكرم ويجعل منه كرما يُنتج أضعاف الكرم القديم. جدية علي بالعمل والمثابرة لفتت إنتباه المشرفين في الإغاثة الزراعية فصاروا يدعونه لحضور ورشات عمل فنية ودورات لإثراء خبرته مع مزارعين آخرين. وبات علي يحرص على المشاركة في كل الفعاليات الخاصة بتطوير المشروع.

ولاحقاً رشحت جمعية كفر اللبد التعاونية الزراعية، «مزرعة الميدان»، التي باتت نموذجا يجتذب الزوار والمهتمين من الجامعات والمؤسسات المحلية والدولية المعنية بتطوير زراعة الزيتون، للإستفادة من مشروع «الذهب الأخضر الفلسطيني من المنتجين للمستهلكين» المدعوم من الإتحاد الأوروبي.

بعد تطبيق التجربة وما تخللها من سيرة مضنية ، لكن جميلة المردود يُلخص علي رجب التغيير الذي طرأ عليه فيقول، «المشروع جَلَبَ لي أكثر من فرصة لإستصلاح كرم زيتون وتحسين مستوى الدخل. المشروع أعاد لي وعيي بقيمة الأرض، وبَعَث في جسمي روحا جديدة افتقدتها طويلا.» !

«سيدات غزة ينجحن في إدارة مشاريعهن الصغيرة وتحسين مداخيل عائلاتهن»

ما دام في قلوبنا أمل سنحقق الحلم، كان لي هنا بيت، أصبح ركام، أنا وأسرتي نستحق الحياة ونحبها، وغزة أيضا تستحق الحياة، بهذه العبارة بدأت السيدة تمام نشوان وفي عينيها الدموع اثناء زيارتنا لها بعد الحرب على غزة لتقييم وضع الأسرة وإعادة بحث لموارد وسبل عيش الأسرة بعد الحرب على غزة ومدى إمكانية استكمال إجراءات تنفيذ المشروع للأسرة.

السيدة تمام نشوان (٤٢ عاما) معيلة أسرة تتكون من (٩ أفراد)، وذلك عَقب إصابة زوجها بشلل نصفي إثر تلقيه نبأ إستشهاد أخيه – تقول: «بعد أن أصيب زوجي بالشلل النصفي أصبحت المسؤولة عن أسرة تتكون من ٩ أفراد عشنا أيام صعبة تقضيها الأسرة على فتات الطعام وأطفالي يدورون حولي يمنعهم الخجل من المطالبة بأبسط متطلبات الأطفال الذين بأعمارهم من (مأكل ومشرب و ملبس وحياة كريمة كما الآخرين)، فلجأت للعمل لتوفير لقمة العيش لأبنائي وتأمين حياة كريمة لهم، وبعد أن أنهى أبنائي دراسة الثانوية العامة طلبوا مني ترك العمل وبدأوا بالعمل في مجال البناء، أبنائي الثلاثة في المرحلة الجامعية نضال (دبلوم علوم سياسية)، نائل (دبلوم سكرتارية وأتمتة مكاتب)، جيهان (بكالوريوس إدارة صحية)، وكان أحدهم يلتحق بالجامعة سنة والآخر يلتحق السنة التي تليها، حتى يستطيع أحدهم توفير الرسوم الجامعية لأخيه».

هذا حال أسرة تمام حتى وصلت الإغاثة الزراعية لهذه العائلة كالعديد من العائلات الأخرى لتمد لها يد العون، ووجد فريق الإغاثة الزراعية من زيارة الأسرة أنه من الضروري مساعدتها من خلال إنشاء مشروع صغير مدر للدخل يسعف هذه العائلة وينتشلها من الضياع ويرفعها من حالة العوز إلى حالة الإعتماد على النفس، وبعد زيارات عديدة للأسرة وتشاور بين أفراد الأسرة ودراسة موارد الأسرة بناء على منهجية سبل العيش كان القرار المشترك للمرشدة الميدانية والأسرة هو إنشاء مشروع محل لبيع الأدوات المنزلية في منطقة بيت حانون شارع أبو عودة– مقابل مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة، وتم استكمال الإجراءات المطلوبة للمشروع من تصميم خطة عمل للمشروع، وتم اعداد جدول كميات للمواد المطلوبة للمشروع، وقامت الإغاثة الزراعية بإجراءات الشراء وتوقيع العقد مع المورد وتم إبلاغ الأسرة أن موعد إستلام المشروع هو ١٠ / ٧ / ٢٠١٤، وحدث ما لم يكن بالحسبان فقد شن الإحتلال الإسرائيلي هجوماً على قطاع غزة وبدأت الحرب على غزة التي لم تترك حلماً أو طفولة إلا وقتلتها، واستهدفت مدينة بيت حانون وشرد سكان المنطقة كافة وهدم منزل الأسرة.

ومع الزيارات الميدانية المتتالية والمساعدة وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للأسرة من قبل الإغاثة الزراعية، وتحديد مكان إقامة المشروع في منطقة بيت لاهيا –شارع الشيماء، تم استكمال إجراءات تسليم المشروع للأسرة.

وكان قرار هذه العائلة النجاح ثم النجاح ثم النجاح رغم صغر المشروع في بادئ الأمر...وعن بداية المشروع تقول السيدة تمام: «لم تكن البداية سهلة، فلكي يكون المشروع ناجحاً كان علينا أن نبني علاقات جيدة مع الأهالي في بلدة بيت لاهيا، وبخاصة أننا مستأجرون جدد، كذلك كان علينا أن نضيف الكثير من الأفكار التي بإمكانها أن تجذب الزبائن، وبدأنا بعملية تسويق جيدة للمشروع وبأسعار تناسب الجميع، فكان الإقبال على محلنا كبير وأصبح صافي أرباحنا من المحل يزداد في كل شهر، فهي تصل إلى ١٠٠٠–١٣٠٠ شيكل شهرياً، ونأمل أن يزداد الربح خلال الفترة القادمة».

وتتشارك تمام في إدارة مشروعها مع ابنائها نضال (٢٥)عاماً، ونائل (٢٣)عاماً وفقاً لمواعيد دراستهم الجامعية، حيث ساهم دخل المشروع في إعادة الأبناء للدراسة الجامعية فيتم تقسيم وقت العمل بين الأم والأبناء بما لا يؤثر على دراستهم.

تواصل تمام شرح التغير الذي طرأ على حياة أسرتها جراء هذا الدخل، وقد تهللت أساريرها «صار معي مصاري، بشتري كل حاجة بحتاجوها اولادي وأهم حاجة بشتري علاج لزوجي ، كان زوجي بعتمد على علاج المستوصف وما كان جايب فايدة معاه هالوقت زوجي تحسنت صحته كثير بطل محتاج حد يقومه ويحركه صار يتحرك لحاله في الدار الحمد يا رب، وبطلت امد ايدي لاخواتي طالبة مساعدة من حد فيهم».

وتأمل السيدة تمام نشوان أن تزداد أرباح مشروعها خلال الفترة القادمة حتى تستطيع إكمال المنزل فقد حصلت على تعويض من الوكالة ساعدها بالبدء بالبناء.

نجاح تمام وأسرتها في إدارة المشروع هو رسالة إصرار وتحدي للحياة وتحدي لكل الظروف المريرة والصعبة التي عاشتها الأسرة ويعيشها ويعاني منها أبناء شعبنا الفلسطيني الحبيب.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تعاني منها السيدة تمام إلا أنها تثابر بكل جهد على أن تقوم بتخطي هذه الصعوبات وتجد الحلول لها.

التصميم على تغير الواقع

وطئت قدماي أرض منزلهم وفي مخيلتي صورة أفضل بكثير مما رأيته جابت عيناي أرجاء منزلها المتواضع، خشيت على نفسي من أن يقع المنزل على رأسي وأنا أؤدي عملي.. غرف المنزل متهالكة وجدرانه هشة .. أنه آيل للسقوط.. وأربع غرف فقط وصالة.. لا يحتاج لإعادة ترميم بل بحاجة لهدم وإعادة بناء من جديد حتى يصبح صالح للإستخدام الآدمي.

بدأنا الحديث مع السيدة فتحية وبدأت السيدة تروي حكايتها بدمع العين.. «كان زوجي عاملاً في إسرائيل.. وكان وضعنا الإقتصادي أكثر من ممتاز.. عشنا أياما كلها هناء وسعادة، إلى أن اغلقت ايرز.. وانقلبت حياتنا رأسا على عقب.. أصبحنا لا نجد اللقمة، وغالبا ما ننام بدون عشاء.. ليس هذا فحسب.. بل تمر علينا أياما لا نجد فيها كسرة خبز لغذاء أطفالنا.. تدهور الوضع الصحي لزوجي ومن سيء لأسوأ واصبح ابني موسى المسئول عن المنزل ترك مدرسته للعمل حتى يوفر لنا مصروف المنزل ومن القهر ومن حسرة زوجي على حاله وعلى ابني اصابته جلطة وتوفى وأصبح موسى بعمر ١٧ عام رب الأسرة».

سقطت الدموع من عينيها وهي تروي قصتها الحزينة.. حاولت تهدئة روعها.. وبدأت أعرض عليها أن تفكر في مشروع مدر للدخل يحسن من وضع أسرتها المتردي .. تحمست السيدة للفكرة وأخبرتنا عن خبرة ابنها موسى في العطارة فابنها يعمل بالأجرة لدى محل عطارة منذ ما يزيد على عشر سنوات، ويمتلك بسطة عطارة في سوق الجمعة، ووعدناها بالزيارة مرة أخرى بوجود موسى للحديث معه عن خبراته ومجال عمله.

والتقينا موسى الذي يبلغ خمسة و عشرين عاماً من العمر، وهو مفعم بالحيوية و الدافعية العالية للعمل ابتهج عند سماعه الخبر وما يحمله من حرية اختيار المشروع الذي يريده وينسجم مع امكاناته وخبرته فبدأ يحدثنا عن خبرته في مجال العطارة وانه من خلال سنوات عمله الطويله في هذا المجال اكتسب عدد كبير من الزبائن إلى جانب أن مشروع العطارة مجدي إقتصادياً وأن عمله في البيع بالبسطة يوم الجمعة يدر عليه دخلا مقبولا.

بعد تكرار الزيارات لأسرة ياسين واستشاف مدى دافعيته وخبرته في المجال المقترح وقدرته على إدارة مشروع صغير، ودراسة وضع الأسرة والموارد المتاحة من كافة الجوانب والنواحي تمت الموافقة على إدراج أسرة فتحية ياسين ضمن الأسر المستفيدة من برنامج التمكين الإقتصادي للأسر المحرومة DEEP.

بدأ موسى بالبحث عن مكان ملائم لطبيعة مشروعه، واقترح أن يكون في محافظة شمال غزة– منطقة دوار زمو– عزبة عبد ربه لعدم توافر محال مماثلة في المنطقة وتم إعداد خطة الأعمال للمشروع المقترح تطوير بسطة العطارة وبقالة، بحيث تستهدف البقالة منطقة عزبة عبد ربه، وبسطة العطارة سوق الجمعة فذلك يخدم عدداً كبيراً من الأفراد الذين يتوافدون على السوق من مختلف مناطق مدينة غزة واكدت الدارسة على وجود مؤشرات نجاح عالية للمشروع، وبدأ موسى بتجهيز المحل والإنتظار بشعف ولهفة اليوم الذي سيقوم فيه باستلام المشروع.

تم استلام المشروع في شهر يونيو ٢٠١٤ أي قبل الحرب على غزة بأقل من شهر وتعرض المشروع لتلف عدد من المواد الغذائية تقدر بمبلغ ٦٠٠$ نتيجة لترك المحل أكثر من ٥٠ يوم مدة الحرب على غزة وتم مد يد العون مرة أخرى للأسرة وتعويضها عن المواد المتضررة كافة.

وشهد المشروع نجاحاً ملموس وتقدم ملحوظ وارتفاع متواصل في المبيعات وزيادة تدريجية بالأصناف والبضائع والانتقال من مرحلة الإكتفاء بالبيع للأفراد وإنما التوسع والبيع لبعض المحال الصغيرة، وعليه قرر الإبن موسى أن يحقق الحلم من الصغر منذ أن كان يعمل أجيراً في محل بيع عطارة في منطقة سوق الزاوية أن يستأجر محلاً في سوق الزواية قبولت فكرته بالرفض من أسرته فالإيجار في هذه المنطقة باهظ جداً الا أنه أصر على فكرته ولجأ إلى معارفه للإستدانة واستغل كافة مدخراته كافة حتى استطاع أن يستاجر محل في سوق الزاوية ويصبح صاحب محل عطارة وبهارات.

ويقول موسى «إنني أحمد الله دائما إن أصبح لي مشروعاً أستطيع من خلاله تلبية احتياجات أسرتي فأنا أصبحت صاحب محل ولم أعد أجير، المشروع بالنسبة إليّ هو نقطة انطلاقة قوية وساعمل على تطويره اصبحت اليوم اشعر بذاتي وبقدرتي على استثمار خبراتي في العمل وتحقيق دخل جيد فصافي ربحي الشهري من ١٥٠٠–١٧٠٠ شيكل، وإنني أقدم شكري الجزيل لمؤسسة الإغاثة الزراعية والي البنك الاسلامي للتنمية و برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP علي ما بذلوه من جهد ووقت ومال من اجل إنجاح المشروع».

عندما ننظر إلى حال فتحية في اول زيارة قمنا بها وحالها بعد اخر زيارة بعد افتتاح المحل سنجد فرقا كبيرا يمس الوضع النفسي والمادي والاجتماعي لها ، وحينما سألناها ما الذي أثر عليك بعد استلامك للمشروع؟. فأجابت بان حياتها قد تغيرت كليا وبانها سعيدة للغاية و ان لولا هذا المشروع لما استطاعت اسرتي ان تقف من جديد وبهذه القوة... «اصبح ابني صاحب محل، بتمنى ان تستمر هذه المشاريع كي تصل إلى أكبر عدد من الاسرى حتى ترتسم البسمة على شفاههم كما حدث معي» ...

من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل

تنطلق إيمان تركمان منذ ساعات الصباح الأولى إلى الحقل الممتد في سهول منطقة العقربانية وذلك لقطاف محصول الخيار الذي انتظر جَنيه مع بداية فصل الربيع الذي يضفي على هذه الثمار مَذاقاً وشكلاً مميزاً فَيُغري الزائر كي يتذوقه فيضيف لحاسة التذوق فرصة الإستمتاع بمشاهدة الطبيعة الجميلة، وفي ذات الوقت تجعل منه فرصة لا تعوض لإنعاش مصادر دخل للمزارعات اللاتي يعتمدن على الزراعات الموسمية.

وفيما كانت إيمان منهمكة في قطف الخيار البلدي تحدثت عن ميزته: «الخيارة صغيرة الحجم وناعمة الملمس بفضل ريها بالمياه النظيفة التي تصلح للشرب الأمر الذي يجذب إليها انتباه أصحاب مصانع المخللات فيقبلون على شراء ٧٠٪ من المحصول، في حين يتم تسويق الكميات المتبقية لموردي تسويق محليين. وهكذا يشكل الخيار البلدي مصدر دخل وفير لعائلتي خاصة في بداية الموسم و تمسح جبهتها بيدها لإزالة بقايا عرق تجمع وتضيف قائلة : «برغم التعب الشديد نشعر بسرورلتسويق المحصول في بداية الموسم، أي قبل ما يتراجع في وسط ونهاية الموسم، لتغير معايير المنافسة والطلب على منتجاتنا لدى شركات تتحكم في الأسواق». وقد قررت مجموعة من النسوة تأسيس جمعية العقربانية النسوية التي تطمح لخلق نوع من الإستقلال الإقتصادي التي تضم نحو ٢٤ عضوة يمثلن أربع قرى مجاورة في أغوار الضفة الغربية المحتلة وتشمل عين شبلي، بيت حسن، العقربانية، النصارية.

وبذلت المجموعات النسوية جهداً كبيراً في التعلق في أي فرصة تحاول النهوض في واقعهم الصعب، فإن هؤلاء المزارعات، اللواتي يعملن ربات بيوت بعد عودتهن من الحقول، يواجهن تحديات مثل التهميش والاستغلال. لبلوغ الاستقلال الاقتصادي، كما تقول رئيستها ايمان تركمان «تستفيد النساء المزارعات من خيرات أرضنا في التصنيع الغذائي مثل تنشيف الملوخية، صناعة المخللات والشطة (الفلفل الحار) وغيرها وذلك لبيعها في الأسواق المحلية، إضافة إلى تنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل تدعم النساء».

و نحرص في الجمعية لتطوير قدرتنا فقد تلقينا تدريبات متنوعة في التصنيع الغذائي وضبط جودة المنتجات وطرق التغليف ووضع البار كود وكيفية التعامل مع المحاصيل الزراعية، وذلك بفضل تعاون وإشراف خبراء الإغاثة الزراعية. وتقول لينا حامد في تجمع نسوي قرية فروش بيت دجن أثناء عملها في صناعة لبنة مكعبة تقليدية مغطى بزيت الزيتون «كنا نحفظ منتجاتنا داخل قناني

الكولا البلاستيكية، وهو مختلف تماما عما نلاقيه في السوبر ماركت، ولاحقا أدركنا أهمية التعبئة والتغليف في بيع المنتجات»، وبالإضافة للصعوبات التي يواجهنها، «فما زالت مدخلات الإنتاج غالية مع أنه يتم شراؤها من مزارعي الثروة الحيوانية في القرية، فمعظم عائدات الربح نسخرها لشراء مدخلات جديدة من الألبان وزيت الزيتون، وهذا يحد من طموحنا في إنشاء جمعية ، حيث أن قيمة رسوم الانتساب ومصاريف التأسيس ما يقارب ألـ ٥٠٠ دينار كمساهمة من كل عضوه. وهذه مصاريف باهظة لأن حجم المشاركات بتأسيس الجمعية ما زال ضئيلاً حيث لم يزد عدد العضوات حتى إجراء المقابلة عن تسع سيدات».

وتؤكد إنهن يتمسكن بأي فرصة تعنى لتحسين أدائهم وتعزيز وصول منتجاتهم إلى الأسواق، وذكرت أن «الإغاثة الزراعية» عملت على توفيرمستلزمات إنتاج الزعتر وذلك عن طريق توريد شبكات ري وأشتال تغطي مساحة ٧ دونمات في منطقة الأغوار الوسطى، والإسهام في تطوير الجمعيات القاعدية على النهوض بنفسها، وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة ومتابعاتإرشادية وأخرى تسويقية لتحسين فرصهم التسويقية وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية، وتلك الأنشطة تندرج ضمن مشروع ممول من قبل مؤسسة الكرستين ايد يعزز فرص تسع تعاونيات نسائية تعمل في مجال التصنيع الغذائي كي تصل منتجاتها للأسواق المحلية، وبعد مرور نحو سنة من الجهد المتواصل باتت اشتال الزعتر تسهم في تحسين وضعهم الاقتصادي.

وتعرف نساء الأغوار الكادحات في بيوتهن وحقولهن، جيدا صعوبات العيش وتعقيدات السياسة إلا أنهن مفعمات بآمال بدت واضحة في عيونهن. وقد عبرت المزارعة النشيطة تركمان، عن رضاها من بلوغ حجم المبيعات لديها ولدى زميلاتها نسبة ٦٠٪وأضافت «طموحنا أن تصل المنتجات إلى رفوف مراكز التسوق في كافة المدن، فقد شاركنا في معارض كثيرة وحظيت منتجاتنا باستحسان وقبول من تذوقها. هذا التقبل من المجتمع الأوسع يدفعنا كي نحلم بأن تكون لدينا علامة تجارية تميزنا، ونتأمل بان يصبح عامل الجودة هو من يتحكم فقط في الأسعار»!

حملة«أغيثوا غزة»

لقد تسبب العدوان على قطاع غزة في سقوط أكثر (٢،١٠٠) شهيد، وجرح نحو (١٠،٠٠٠) مواطناً، ونزوح حوالي نصف مليون نسمة عن بيوتهم، مفترشين الأرض وملتحفين السماء ومحتمين بالمدارس التي تحولت إلى مراكز إيواء غير مجهزة لمثل هذه الأحداث، ولم تتردد آلة الحرب الإسرائيلية في تدمير حوالي (١١،٠٠٠) منزلا جزئيا وكليا، بالإضافة إلى الدمار الهائل في قطاعي الزراعة وصيد الأسماك. ومنذ الأيام الاولى للعدوان، بادرت الإغاثة الزراعية لتنظيم حملة شعبية لدعم اهالي قطاع غزة وأسمتها «حملة اغيثوا غزة»، ووضعت من أهم أولويتها العمل على التخفيف من آثار العدوان وتعزيز ودعم أهالي غزة من خلال جمع تبرعات نقدية وعينية، والتواصل من اجل حشد مشاريع طارئة، والتواصل مع شركائها في العالم لفضح انتهاكات وممارسات الإحتلال.

هيكلية الحملة:

جرى تشكيل لجنة مركزة في الضفة الغربية قوامها من موظفي المركز والفروع، بالإضافة إلى عدد من المتطوعين، مهمتها الإعلان عن الحملة والتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات واللجان، من اجل جمع التبرعات وتغليفها وتنظيم نقلها إلى غزة، واستقبال الوفود المتبرعة من أهلنا في أراضي (٤٨).

وبالتوازي وفي نفس الوقت، تم تشكيل لجنة مركزة في غزة مهمتها تحديد إحتياجات المواطنين واستقبال التبرعات، والإشراف على توزيعها. كما وطورت الإغاثة دليل خاص بتنظيم إجراءات إدارة الحملة في مستوياتها المختلفة.

بدأت الحملة بهمة ونشاط منقطع النظير، وكانت الإستجابة الأولى من موظفي الإغاثة الزراعية في الضفة، حيث تبرعوا بثمن الشحنة الأولى من المواد الغذائية التي وصلت إلى غزة بعد عدة أيام من العدوان، حيث تمكنت الإغاثة الزراعية من أن تكون المؤسسة الفلسطينية الأولى التي إستطاعت ان تحشد التبرعات من الضفة وتنقلها إلى غزة وتوزعها على من يستحقها، مع مراعاة الحد الأدنى من التوثيق والإلتزام بالمعايير الدولية والإنسانية في تقديم المساعدة اثناء الكوارث والحروب.

وبعد ان وصلت الشحنة الأولى من المساعدات إلى القطاع المحاصر والمهجر، وتمكن الموظفين والمتطوعين من توثيق بعض الصور المعبرة عن ضخامة الحاجة في القطاع، توافد عدد كبير من المتبرعين على مراكز وفروع الإغاثة الزراعية المنتشرة في الوطن، من اجل المساهمة في توفير المساعدة وانجاح الحملة، فكانت التبرعات العينية والنقدية والأعمال التطوعية مكونات أساسية للحملة، والتي كانت مستعدة لإستقبال كل المبادرات وتغيير أشكال عملها بما يتناسب مع إحتياجات أهلنا في القطاع، والإندفاع الكبير من قبل أهلنا في الضفة و (٤٨) لتوفير أكبر قدر ممكن من المساعدات بأشكالها كافة إلى القطاع الجريح والمحاصر. وبهذا تعددت اشكال المساعدات وجمع التبرعات لتكون كالآتي:

التبرعات النقدية:

فتحت إدارة المؤسسة حساباً خاصاً في البنك العقاري المصري العربي، و أشرفت الدائرة المالية على جمع التبرعات وفق الأسس والمعايير المحاسبية، التي تضمن الشفافية المطلقة في عملية توثيق المساعدات والتبرعات، لما لهذة العملية من أهمية كبرى داخل المؤسسة والمجتمع. وبالفعل كانت الإستجابة أكثر من رائعة من أهلنا في كل مكان لنصل إلى مبلغ ٢٠٠،١٣٠ دولار مع نهاية العام ٢٠١٤ وهذا مؤشر كبير على ما تتمتع به المؤسسة من ثقة في أوساط أبناء شعبنا كما ويعكس قوتها وانتشارها وسلة الخدمات الواسعة التي تقدمها للمواطنين.

التبرعات العينية:

في الوقت التي تم الإعلان عن الحملة وفتح المجال للتبرعات العينية، أصدرت إدارة الحملة بإصدار تعليمات بسيطة و عمقها على جميع الفروع واللجان، تحدد فيها الأصناف التي توضع على سلم الأولويات، فكانت البداية بالمواد الغذائية ومن ثم مواد التنظيف وصولاً إلى الفرشات والأغطية والحرامات، فتحت مراكز رئيسة وفرعية لاستقبال التبرعات كان من أبرزها المركز الرئيس امام عمارة الإغاثة الزراعية في رام الله والذي بقي مفتوحا لفترة طويلة والذي كان يعج بالحركة على مدار الساعة، عشرات المتطوعين والموظفين المدير العام مدراء الدوائر أعضاء مجلس الإدارة الكل كخلية النحل، استقبال للتبرعات فرزها، تصنيفها، تبكيتها وتحضيرها للشحن ومن ثم شحنها وبالفعل كانت الساحة وعلى مدار عدة اشهر عبارة عن مركز شحن يومي للمواد والمساعدات إلى غزة.

اما اللجان الفرعية فقد نجحت حوالي ٧٠ لجنة من تنظيم وجمع التبرعات العينية في مواقع مختلفة من ارجاء الضفة الغربية ومناطق (٤٨) لحملة اغيثوا غزة، وقدموا مساعدات عينية سخية تضم (مياه معدنية، مواد غذائية، أدوية ، مستلزمات صحية، حقائب مدرسية، ملابس، فرشات). تقدر بحوالي ١,٠٠٠ طن من تلك المساعدات المختلفة، والتي كانت تجمع على مراحل وفق الأولويات التي كانت تحددها إدارة الحملة، والتي كانت تجتمع بشكل يومي وتتواصل مع غزة يومياً أيضا.

بلديات مميزة:

عدد من البلديات الكبيرة والفاعلة في أرجاء الوطن إنضمت إلى حملة الإغاثة الزراعية عن طيب خاطر، رغم الضغوط التي مورست عليها من قبل الجهات الرسمية لتكون ضمن الحملات الرسمية التي تم تشكيلها للغرض ذاته. وبعد نقاشات رسمية داخل المجالس البلدية واللجان المتبرعة، أكدت تلك البلديات الإنضمام إلى حملة «أغيثوا غزة» للثلة الكبيرة بالحملة والمؤسسة، والتي عملت مع تلك البلديات عدة سنوات، فكانت البداية من بلدية طوباس والتي نظمت حملة شعبية كبيرة شارك فيها مئات المتطوعين الذين تمكنوا من جمع عشرات الشاحنات وفق الأولويات التي تم تحديدها مسبقا من إدارة حملة «أغيثوا غزة». ومن الجنوب بلدية الظاهرية لبث النداء لتنضم إلى الحملة وترفدها بقافلة كبيرة من المواد الغذائية والصحية لتضفي على الحملة نكهة من التبرعات الجديدة والتي كان عمادها تجار الجملة ورجال الأعمال في بلدية الظاهرية والتي يمتاز أهلها بالكرم. في وسط الضفة الغربية حظيت الجملة بإسناد من بلدية ترمسعيا والتي كانت أيضا على قدر المسؤولية حيث هبت البلدة عن بكرة أبيها لتلبي نداء غزة وتنتصر لحملة الإغاثة الزراعية، لتسير اكبر قافلة للمساعدات من بلدة فلسطينية صغيرة بعدد السكان كبيرة بالعطاء والتأثير، حيثُ بلغت المساعدات أكثر ٢٠ شاحنة، كان نصيب حملة الإغاثة الزراعية نصفها ومن نصف البرتقالة الأخرى من الوطن (الناصرة والجليل والنقب وسخنين وعشرات البلديات من أهلنا في الداخل) اسهم الأهل

هناك بدعم غزة بجميع أشكال التبرعات النقدية والعينية من خلال حملة «أغيثوا غزة».

وبالفعل استطاعت الحملة أن تعطي الوجه الأفضل للشعب الفلسطيني، غزة تستغيث والضفة تستجيب واهلنا في (٤٨) يرفعون من وتيرة التأهب لنجدة غزة كأننا نقول بصوت عال فليخسأ المحتل ولشعبنا حتمية النصر.

لتبرعات الزيت نكهة خاصة:

بالتزامن مع عمل الحملة على الأرض وانتشارها الواسع، حل على شعبنا موسم قطف ثمار الزيتون والذي يعتبر عيداً وطنياً بإمتياز لآلاف المزارعين في الضفة الغربية، ومع تجدد أشكال حملة «أغيثوا غزة»، تم إطلاق حملة جمع تبرعات الزيت تحت عنوان تبرعوا بالزيت (من أسرة في الضفة إلى أسرة في غزة)، وبالفعل استجابت ٣٠٠٠ أسرة مزارعة من الضفة لترسل حوالي ٨٠٠٠ كغم زيت لـ « ٣٠٠٠ أسرة في غزة»، كتب على العبوات اسم الأسر المتبرعة و أرقام الهواتف النقالة من أجل تنظيم عملية للتواصل بين الأسر المتبرعة والأسر الذي استقبلت التبرعات.

اسهامات فلسطينين الداخل في حملة أغيثوا غزة:

اسهمت الجمعيات والأحزاب واللجان الشعبية العربية في الناصرة والجليل والمثلث والنقب في إنجاح حملة اغيثوا غزة وذلك من خلال تواصل الإغاثة الزراعية مع جمعية انماء الشبابية بالناصرة، و اسهمت تلك اللجان في العديد من النشاطات السلمية الداعية لوقف العدوان بالاضافة إلى التبرعات النقدية والعينية. كما حرصت عديد الوفود على القدوم إلى مركز الحملة في رام الله لتقديم التبرعات. وقد كانت اسهامات أهلنا في (٤٨) اكثر من ٥٠٪ من قوام الحملة الشعبية التي نظمتها حملة «اغيثوا غزة».

آلية نقل المساعدات:

استخدمت الإغاثة الزراعية في حملة أغيثوا غزة طريقتين لنقل قوافل المساعدات إلى غزة وذلك من خلال:

- إرسال المساعدات عن طريق شركة البرق للنقل وتغطية التكايف الخاصة بذلك.
- نقل عن طريق برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

ونقلت الإغاثة الزراعية نحو ١٠٠٠ طن تضم عشرات أصناف من المساعدات الإنسانية من أكثر ٧٠ موقعا في الضفة الغربية وفي الداخل الفلسطيني. وجرت عملية التعبئة والتغليف حسب المواصفات والإجراءات المتبعة في نقل اللوجستيات مع برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة إلى غاية أن يتم تسليمها إلى فريق الإغاثة الزراعية في داخل قطاع عزة، مع العلم أن تكاليف النقل من خلال برنامج الغذاء العالمي كانت مجانية، وقد اعتبر برنامج الغذاء العالمي التعاون مع الإغاثة الزراعية في نقل التبرعات كقصة نجاح.

توزيع المساعدات في غزة:

تشكيل لجنة طوارئ مركزية على مستوى خمس محافظات من موظفي الإغاثة المؤهلين والمدربين في الحد من الكوارث وجمعياتها القاعدية واللجان الشعبية بالاضافة إلى الف متطوع ومتطوعة. وبلغ عدد المستفيدين ٢٥٤٠٩ عائلة، وجرى توزيع المساعدات في نحو موقع ٥٧ موقعا و بالتعاون مع نحو ٨٥ جمعية محلية و ١٨ بلدية في مختلف محافظات قطاع غزة.

آلية استهداف المواقع:

ركزت إدارة الحملة على أكثر المناطق تضررا من العدوان والتي شهدت نزوحا كبيرا، فجرى استهداف المناطق الشرقية والغربية ومراكز الايواء الرسمية وغير الرسمية، وبعض الدواوين والكنائس.

دور المتطوعين في حملات إغاثة غزة:

لعب المتطوعون والموظفون دوراً بارزاً في حملة «أغيثوا غزة» ، فامضى عشرات من المتطوعين من مختلف الأماكن من الضفة الغربية والبلدات العربية في الداخل الفلسطيني ساعات طوالاً في جمع وتجهيز الطرود. وعمل متطوعو غزة على توزيع المساعدات العاجلة التي ترسلها حملة «أغيثوا غزة» إلى فريقها العامل في غزة. ومن بين هؤلاء المتطوعين الشهيد عماد عصفور / عضو الهيئة العامة في الإغاثة الزراعية،

وعضو مجلس إدارة في جمعية تنمية الشباب الذي واظب على توزيع الطرود الغذائية وصناديق المياه والمواد الصحية في مناطق عديدة في غزة، وكان مصمماً على القيام بدوره الوطني والإنساني من خلال الانخراط في حملة «أغيثوا غزة» رغم أن والده استشهد قبله بأيام.وقد بلغ عدد المتطوعين الذين انخرطوا في الحملة اكثر من الفي متطوع ومتطوعة في انحاء الوطن كافة.

الدعم الدولي من خلال المشاريع والمبادرات التي تقوم بها المؤسسة:

بالتزامن مع جمع المؤسسة وتوزيع التبرعات ضمن حملة « أغيثوا غزة »، فقد كان جزء من الفريق يعمل على حشد كل الإمكانات من أجل توفير مشاريع طارئة تحاول أن تخفف من آثار العدوان الكبيرة، وذلك نظرا لتدهور الوضع الإنساني واتساع حجم الدمار والخسائر التي حصلت خلال العدوان، وقدر عدد النازحين المهجرين بأكثر من ٤٠ ألف نازح في ٣٦ مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين. وبناءً على الوضع الإنساني المتفاقم، فقد عملت المؤسسة على تلبية الإحتياجات الأساسيةمن المواد الغذائية بالإضافة للمواد الصحية، وتعبئة المياه الصالحة للشرب وبتمويل من قبل عدد من المؤسسات الدولية وفي مقدمتها كريستيان ايد، وزارة خارجية لوكسمبورغ، مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية، مؤسسة هيلسفيرغ / النمسا، جراس رووتس وجهات أخرى.

الخلاصة:

- استطاعت الإغاثة الزراعية من تراكم خبرتها في أدارة الازمات، ان تنظم حملة «اغيثوا غزة» منذ الأيام الاولى للعداون لمساعدة أهالي غزة في التخفيف من آثار العدوان القاسية، حيث ارسلت أكثر من الف طن مساعدات انسانية.
- شارك في الحملة أكثر من ٢٠٠٠ متطوعة ومتطوع في جمع وتعبئة وتوزيع المساعدات الإنسانية.
- تفاعل مع الحملة أكثر من ٧٠ موقعاً في الانخراط بالحملة.
- أسهمت الحملة في تسخير مشاريع دولية طارئة للتخيف من آثار الأضرار.
- بلغ عدد المستفيدين من حملة «اغيثوا غزة» نحو ٢٥٤٠٩ عائلة.